سلسلة الأجزاء الحديثية «٢»

جزء

المؤمل بن إيهاب رحمه الله

« ت: ٢٥٤ »

ومعه من حديث موسى بن عامر المري

« ت: ٢٥٥ »

رواية أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي الدمشقي

« ت: ٣٣٤ »

خرج أحاديثه

أبو الفداء عماد بن فرة

إشراف

أبي عبد الله محمود بن محمد بن الحداد

نشر وتوزيع دار البخاري
بريدة - المدينة
ت ٣٢٣٦٠١٧ ت: ٨٤٧١٩٧١

المؤمَّل بن أُهَيَاب

الطبعة الأولى

١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستهديه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، إنه من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

أما بعد

فهذا جزء لطيف من الأجزاء الحديثية ، قد وفقنى الله لإخراجه ونشره بين طلبة هذا العلم الشريف ، وأسأله سبحانه وتعالى أن ينفعنى وإياهم به ، إنه على كل شيء قدير ، وبالإجابة جدير ، ولا شك أنى قد بذلت فيه جهداً — إلا أنه مشوب بالتقصير وذلك لكثرة انقطاعي وانشغالى عنه فآمل التماس العذر لى فيما فيه خلل — ولا محالة من وجوده — وإنى سائل أخاً لى وجد فيه خطأ أن ينصح لى ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وكتب

أبو الفداء عماد بن طه بن إبراهيم فره

نزيل المدينة النبوية

في العاشر من ذى القعدة سنة إحدى عشرة وأربعمائة وألف

تراجم كل من :

١ - أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمى .
٢ - المؤمل بن إهاب .
٣ - موسى بن عامر المرى .

أبو الفضل أحمد بن عبد الله
ابن نصر بن هلال السلمى

اسمه :

أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمى الدمشقى .

لقبه :

السلمى الدمشقى .

كنيته :

أبو الفضل .

شيوخه :

عبد الله بن نصر بن هلال السلمي الدمشقى .
موسى بن عامر المرى .
المؤمل بن إهاب .
محمد بن إسماعيل بن علية .
أبو إسحاق إبراهيم الجُوْزقانى .
وريزة بن محمد الحمصى .
وغيرهم .

تلامذته :

أبو الحسين الرازى ، والد تمام .
أبو حفص بن شاهين [صاحب التصانيف] .
محمد بن على الإسفرايينى الحافظ .
عمران بن الحسن .
عبد الوهاب الكِلابيُّ .
أبو بكر بن أبى الحديد .
وغيرهم .

وفاته :

قال الذهبي في السير :

« أرّخ وفاته فى جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة ، عاش نيفاً وتسعين سنة ».

المؤمل بن إهاب

اسمه :

مؤمل بن إهاب – ويقال : يهاب – بن عبد العزيز بن قُفْل بن سدل .

لقبه :

الربعى العجلى الكوفى .

الكرمانى ، فإن أصله كرمانى كما قال النسائى .

الرملى ، فإنه نزل الرملة – بفلسطين – وقيل : نزل مصر .

ابن قُفْل بن سَدَلَ ، واشتهر بها .

كنيته :

أبو عبد الرحمن .

مولده :

ولد فى حدود الثمانين ومئة أو قبلها .

طلبه للعلم :

للمؤمل – رحمه الله تعالى – رحلة طويلة فى طلب العلم فى شبيبته ، ثم فى شيخوخته فحدث ببغداد ، ودمشق ، وحلب ، وحمص ، والرملة .

شيوخه :

إسماعيل بن أبي أويس .

أيوب بن سويد الرملى .

الحسن بن موسى الأشيب .

رواد بن الجراح العسقلانى .

زيد بن الحباب العكلى .

سعيد بن عامر الضبعى .

سليمان بن داود الطيالسى أبو داود [صاحب المسند] .

سيار بن حاتم العنزى الزاهد .
ضمرة بن ربيعة الرملى .
عبد الله بن الوليد العدنى .
عبد الله بن يزيد المقرىء .
عبد الرزاق بن همام [صاحب المصنف] .
عبد الملك بن عمرو العُقدى أبو عامر .
مالك بن سعير بن الخمس .
محمد بن عبد الله بن كناسة .
محمد بن يوسف الفريابى .
وغيرهم .

تلامذته :

أبو داود السجستانى .
أبو عبد الرحمن النسائى .
أحمد بن إسحاق بن البهلول .
أبو بكر أحمد بن أبى خيثمة . (صاحب التاريخ) .
أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمى .
أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى الموصلى . (صاحب المسند) .
وغيرهم كثير .

وفاته :

توفي فى رجب سنة أربع وخمسين ومئتين .

مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد (١٨١/١٣) .
الجرح والتعديل (٣٧٥/٨) .
سير أعلام النبلاء (٢٤٦/١٢) .

العبر فى خبر من غبر (سنة ٢٥٤هـ) .
العقد الثمين للفاسى (٣١٣/٧) .
شذرات الذهب (١٢٩/٢) .
البداية والنهاية (سنة ٢٥٤هـ) .
كشف الظنون (٥٨٩/١) .
هدية العارفين (٤٨٣/٦) .
ميزان الاعتدال للذهبى .
الكاشف للذهبى .
تقريب التهذيب لابن حجر .
تهذيب التهذيب لابن حجر .
تهذيب الكمال للمزى .
تاريخ ابن عساكر .
تاج العروس للزبيدى [مادة قفل] .

موسى بن عامر المرى

اسمه :

موسى بن عامر بن عمارة بن خزيم الناعم بن عمرو بن الحارث بن خارجة ابن سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد ابن ذبيان بن نعيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عَيْلان .

لقبه :

المُرّى الحزيمى .

الدمشقي .

كنيته :

أبو عامر بن أبي الهيذام .

شيوخه :

أنس بن عياض أبو ضمرة .

سفيان بن عيينة .

عبد العزيز بن الوليد .

سليمان بن أبي السائب .

عراك بن خالد بن يزيد المرى .

على بن عاصم الواسطى .

عمر بن عبد الواحد .

عيسى بن خالد القرشي اليمامى .

الوليد بن مسلم ، وقد أكثر عنه .

قال ابن عدى : لموسى عن الوليد ، وغيره – غير حديث يعز وجوده .

قال الذهبي : ولا ينكر له تفرده عن الوليد ، فإنه أكثر عنه .

تلامذته :

إبراهيم بن دحيم .

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان .
أحمد بن الحسين بن طلاب المشعرانى أبو الجهم .
أحمد بن شعيب النسائى (روى له فى كتاب الكنى) .
أحمد بن عمير بن جوصا أبو الحسن .
أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمى أبو الدحداح .
أبوداود السجستانى (روى عنه فى السنن حديثاً أو حديثين) .

وفاته :

توفى فى النصف من ذى الحجة سنة خمس وخمسين ومئتين .

وصف النسخة :

لقد اعتمدت فى إخراج هذا الجزء على نسخة واحدة إلا أنها قد كتبت بخط حديث عن النسخة الأصلية وإليك وصف كل منهما وكلاهما بدار الكتب المصرية .

النسخة الحديثة : وهى بدار الكتب المصرية برقم ٢٥٥٨٩ ب وتقع فى ست عشرة صفحة، وخطها جيد، ومقاس الصفحة ١٧ فى ٢١ سم وهذه النسخة لم أطلع عليها بنفسى، ولكن كلفنا أحد الإخوة الكرام بنسخها من دار الكتب، لذا لما قابلتها بالنسخة الأصلية وجدت سقط حديثين وهما الحديث الثانى ، والحديث العشرون ، فلا أدرى أهذا حدث سهواً من الناقل أم أن هذا وقع فى أصل النسخة .

النسخة الأصلية : هى بدار الكتب المصرية ١٥٠٥٨/ب من مجموع بخط سبط ابن حجر وهذا الجزء يقع فى أربع ورقات من (٢/٤١ق)إلى (١/٤٥/ق) .

توثيق نسبة الجزء للمؤمل :

فقد ذكر غير واحد فى ترجمة المؤمل أن له جزءًا فى الحديث منهم :
١ - الزركلى فى الأعلام .

٢ – حاجى خليفة فى كشف الظنون (٥٨٩/١) .
٣ – إسماعيل باشا البغدادى فى هدية العارفين (٤٨٣/٦) .

عملي في هذا الجزء :

١ – كلفت أحد الإخوة الكرام بنسخ هذا الجزء من دار الكتب المصرية ، فقام بنسخ النسخة المنسوخة عن الأصل فجاء فى نقله سقط حديثين، وعند حصولى على الأصل قابلتها بها .

٢ – قمت بتخريج الأحاديث الواردة فى هذا الجزء ، والحكم على كل حديث بما وقف عليه علمى من صحة وضعف .

٣ – قمت بعمل فهرس شامل لهذا الجزء ويشتمل على :
أ – فهرس الآيات .
ب – فهرس الأحاديث والموقوفات .
ج – فهرس الفوائد الواردة فى هذا الجزء .
د – فهرس الأعلام .

فائدة نشر هذا الجزء :

لنشر هذا الجزء فوائد منها :

١ – أن المؤمل روى فى هذا الجزء كثيراً عن عبد الرزاق، ومن هذه الأحاديث التى رواها وليست هى عند عبد الرزاق في مصنفه رقم (٦) و (١٥) فكون هذا الجزء يحفظ لنا أحاديث لعبد الرزاق ليست فى مصنفه الكبير لفائدة عظيمة يعرفها أهل الشأن .

٢ – أن المؤمل سئل عن الضحاك هل سمع من ابن عباس أم لا ؟ فقال : لا . ثم زاد فائدة أخرى وهى : أن مسندات الضحاك عن ابن عباس إنما هى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

وهذا النص عن المؤمل لم أجده في جملة كبيرة من كتب الرجال كالضعفاء

لابن عدى ، والعقيلى ، وتهذيب الكمال للمزى وغيرهم .

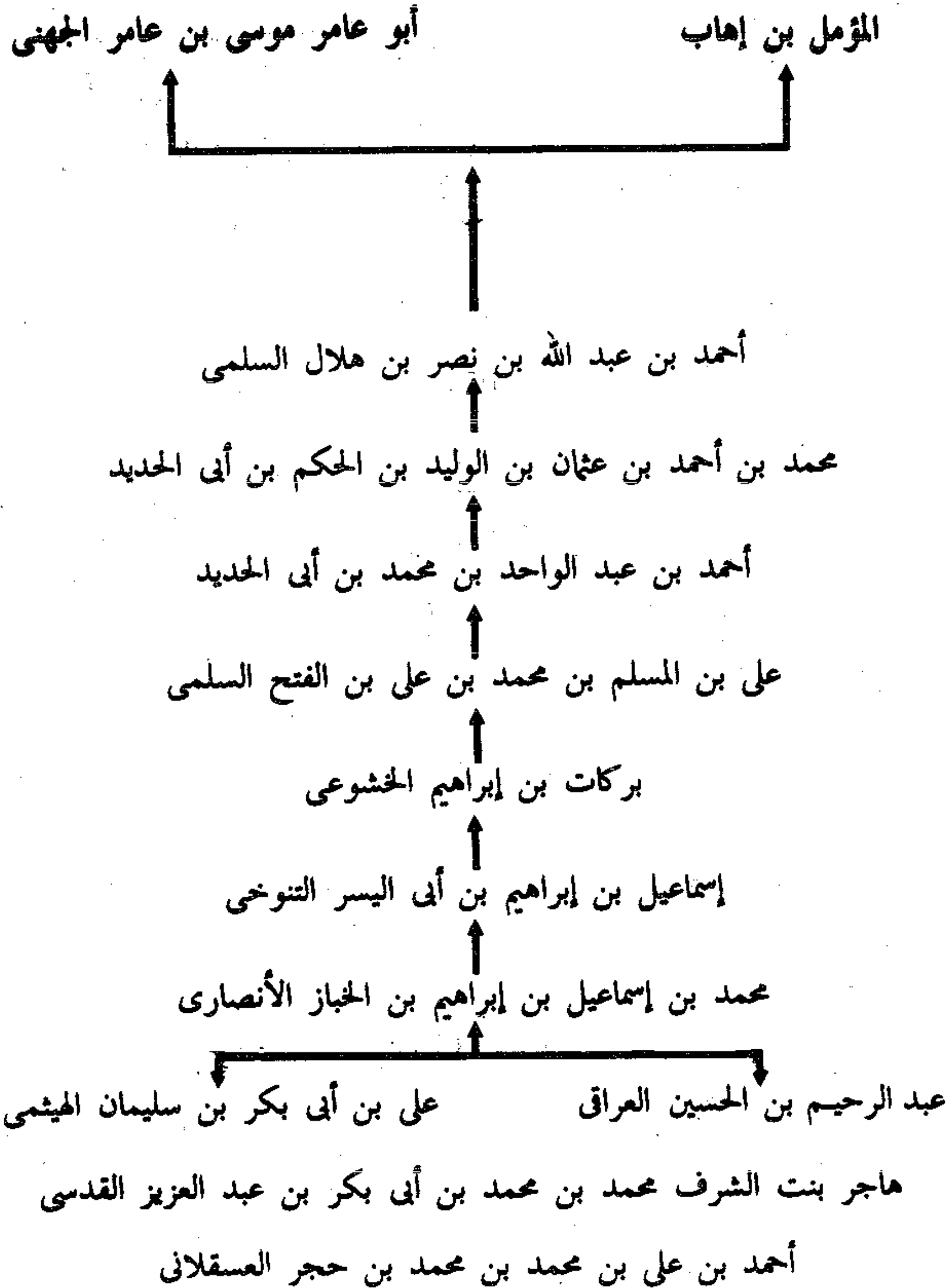
٣ – أن موسى بن عامر روى لنا جملة من كتاب الفتن والملاحم للوليد بن مسلم وهو كتاب فيما أعلم مفقود .

هذه بعض الفوائد الظاهرة، ولا شك أن ثمة فوائد أخرى تظهر لمن تتبعها.

فالله أسأل أن ينفع به إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير .

هذا وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

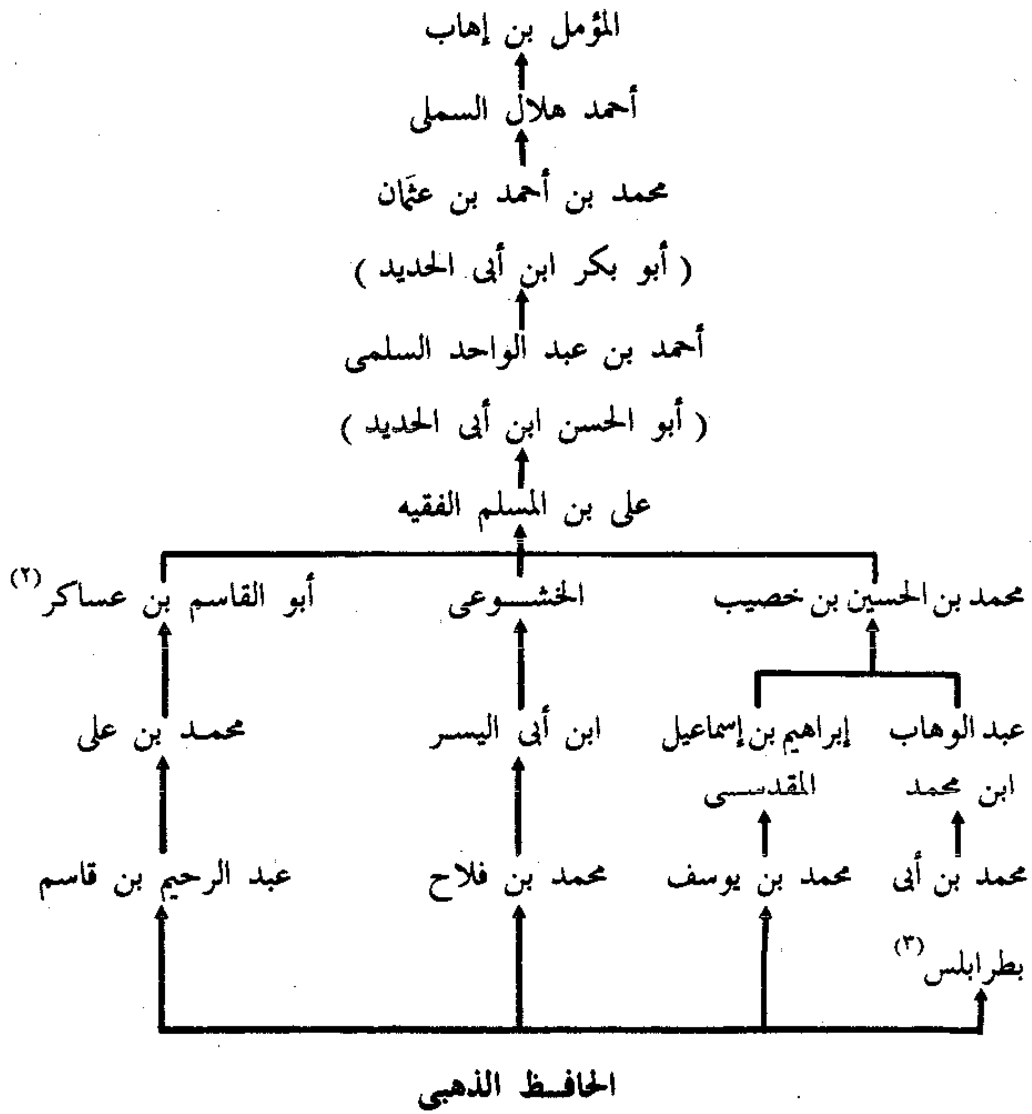
رسم توضيحي لسند النسخة



هاجر بنت الشرف محمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز القدسى

أحمد بن على بن محمد بن محمد بن حجر العسقلانى

سند الذهبى للمؤمل لهذه النسخة[١]



(١) روايته بسنده عن المؤمل . انظر معجم الشيوخ للذهبى (٣٩١/١) .

(٢) قال أبو عبد الله الحداد : (فى تاريخ دمشق ، المختصر ١٤٧/٣ فيه رواية ١ ، ٤١) .

(٣) انظر السير (١١١/١٠) .

سند الذهبى لموسى بن عامر المرى[1]

موسى بن عامر المرى

↑

أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمى أبو الفضل

↑

أبو بكر (ابن أبى الحديد)

↑

أحمد بن عبد الواحد (أبو الحسن بن أبى الحديد)

↑

جمال الإسلام (أبو الحسن بن على بن المسلم بن محمد بن على بن الفتح السلمى)

↑

الخشوعى (أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعى)

↑

ابن أبي اليسر (أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم التنوخى)

↑

محمد بن إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم الجذامى أبو عبد الله

↑

الحافظ الذهبى

---

(١) روايته بسنده عن موسى بن عامر . انظر معجم الشيوخ (٢/١٣٦/٦٥٨) .

السماعات

● السماع الأول

سمعه على الشيخ أبى محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبى اليسر سماعه من أبى طاهر الخشوعى بقراءة الوجيه السيسينى جماعة منهم :

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز فى الرابعة من عمره ، وآخرون ، وصح يوم الإثنين رابع عشر ربيع الآخر سنة (٦٧١هـ) .

● السماع الثانى

وسمعه علي أبى عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز بحضوره قراءة هذا وإجازته من أبى اليسر بقراءة كاتب السماع عبد الرحيم بن الحسين العراق ، ونور الدين على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى ، وآخرون ، وصح فى سنة (٧٥٤هـ) بدمشق .

● السماع الثالث

وسمعه على الحافظين أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراق ، وأبى الحسن على بن أبى بكر الهيثمى بسندها قراءة بقراءة الشريف تقى الدين محمد بن أحمد بن على الفاسى أخوه عبد اللطيف ، وشرف الدين يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم الأطفيحى وابنه أحمد ، وعبد الرحيم بن محمد بن أبى بكر الهيثمى ، وأبى الفتح محمد بن عمر ابن أبى بكر السرابيسي ، وكتب فى الأصل ومن خطه خطها الحافظ تقى الدين القلقشندى ، ومنه نقلت وغيرهم ، وصح يوم الأحد تاسع عشر ربيع الأول سنة (٧٩٨ﻫ) بقرية لمستيفا بالصحراء وأجازا .

● السماع الرابع

وسمعه على الحافظين أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى ، وأبى الحسن على بن أبى بكر الهيثمى بسندها بقراءة أحمد بن على بن حجر ، وكتب فى الأصل أبو بكر بن أحمد بن عبد الله بن الهلبسى[1] المصرى ، وسفيان بن محمد ابن محمد بن أحمد بن حجر وغيرهما ، وصح فى الخامس والعشرين من ذى الحجة سنة (٧٩٦ هـ) وأجازا .

● السماع الخامس[2]

قرأته على المسندة المعمرة الخيرة أمة الخالق ابنة الشيخ عبد اللطيف العقبى بإجازتها من فاطمة ابنة عبد الله بن محمد بن عبد الله الحوارنية بسماعها على : أمة العزيز زينب ابنة إسماعيل بن الخباز بسماعها من : إسماعيل بن أبى اليسر مسندة منه ، وكان ذلك بحضور الشيخ بدر الدين على بن إبراهيم العنانى بإجازته من ابن الكويك عن بنت الخباز ، وأجازنا ، وصح ، وثبت بالصحراء خارج القاهرة بالرماقية .

---

(١) كذا فى المخطوط .

(٢) وجد هذا السماع على طرة الكتاب .

قراءة محمد التبريزي | من سمع باسم علي الصعيدي ...

٢٣

جزء الموطأ ... من حديث أبي عامر عقبة بن عامر الجهني

رواية أبي النصر أحمد بن عبد الله بن نصر ... السلمي عنهما
رواية أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر بن الوليد الحكيم ... عنه
رواية ... أبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد ... عنه
رواية ... أبي الحسن ... بن محمد ... السلمي عنه
رواية أبي ... بن ... عنه
رواية أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي ... عنه
رواية أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ... عنه
رواية الحافظ أبي ... عبد الرحيم بن ... الشافعي
وأبي ... أبي بكر بن ... عنه
رواية ...

١٠٢٨

كتاب الأجزاء

عنوان الأجزاء المخرجة من روايات السلفية

مؤلف أبو القاسم عبد الرحمن بن منده ٤٧٠ هـ

التعليقات وملاحظات: نسخة خط بمعهد المخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا شيخنا الشيخ الإمام الحافظ أحمد بن محمد بن محمد

السلفي قال أخبرنا ... قراءة عليه ... على أبي

طاهر الشريف محمد بن محمد بن ... عبد الله

العدل ... يوم الأحد ... سنة ٥٦٨

أنا الحافظ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده وأبو الحسين

عباس بن أبي بكر بن سليم الحمصي ... وأجاز لي

قالا أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق ... أنا

إسماعيل بن إبراهيم بن أبي ... الرابعة أنا أبو طاهر ...

ابن إبراهيم ... أنا أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن علي السلمي

أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد السلمي قراءة عليه

في داره بدمشق في شهر ربيع الأول سنة ٤٦٩ قال أنا جدي أبو بكر محمد

أبو عبد الرحمن بن أبي الحديد قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة ٤٠٥ أنا

أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي أنا أبو عبد الرحمن المؤمل

حدثنا مالك بن سعير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقال نادماً أقاله الله عثرته

يوم القيامة

أخبرنا أحمد نا المؤمل نا ... نا زيد بن الحباب نا الحسين بن واقد

نا حفص بن عبد الرحمن عن ... عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال أمامكم حوض ... كما بين جرباء وأذرح

أخبرنا أحمد نا المؤمل ... نا سيار بن حاتم نا عمران بن خالد الخزاعي

نا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال دخل سلمان على عمر رضي الله عنه

فألقى له وسادة فقال سلمان الله أكبر صدق الله ورسوله فقال عمر يا

أبا عبد الله ما صدق الله ورسوله فقال سلمان دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

فألقى لي وسادة فقال يا سلمان ما من رجل دخل على أخيه المسلم فألقى له

وسادة إكراماً له إلا غفر له

الصفحة الأولى من الكتاب من النسخة الأصل

بدار الكتب المصرية

الصفحة الأولى من الكتاب من النسخة الأصل بدار الكتب المصرية

[illegible] ١١ [illegible]

[illegible] الأجزاء [illegible] رواية [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] ٤٤٢ هـ

[illegible] [illegible] كتبت [illegible] بخط [illegible]

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الدجال ولا الطاعون (ت)

أخبرنا أحمد ثنا أبو عامر ثنا الوليد ثنا أبو عمرو عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل بالسبخة فترجف المدينة ثلاث رجفات يخرج الله منها كل كافر ومنافق (ت)

آخر الجزء الحمد لله وحده

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

[illegible]

سمعه على الشيخ أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر [illegible] الحسوعي بقراءة الرحمة [illegible] جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الخبازي الرابعة من عمره وآخرون وصح في [illegible] الأسلام [illegible] عشر [illegible] سنة ٦٧١ (ت)

وسمعه على أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن الخباز بحضوره [illegible] وإجازة من [illegible] [illegible] عبد الرحيم بن الحسين العراقي [illegible] الدين [illegible] أبي بكر بن سليمان الهيثمي وآخرون وصح في [illegible] [illegible] (ت)

وسمعه على الحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وأبي الحسن علي ابن أبي بكر الهيثمي بسندهما [illegible] [illegible] [illegible] أحمد [illegible] [illegible] عبد اللطيف [illegible] [illegible] أحمد [illegible] [illegible] وابنه [illegible] وعبد الرحيم بن محمد [illegible] أبي بكر الهيثمي [illegible] محمد ابن عمر بن أبي بكر [illegible] [illegible] الأصل ومن خطه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأحد [illegible] [illegible] ٧٩٨ [illegible] لصحراء والجار (ت)

[illegible] الحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وأبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي بسندهما [illegible] [illegible] حجر [illegible] الأصل [illegible] عبد الله [illegible] [illegible] [illegible] محمد [illegible] حجر وعمر [illegible] [illegible] [illegible] سنة ٧٩٦ وأجاز (ت)

الصفحة الأخيرة من النسخة الأصل بدار الكتب المصرية

الصفحة الأخيرة من النسخة الأصل
بدار الكتب المصرية

جزء المؤمل بن اهاب

وفيه من حديث أبي عامر موسى بن عامر الجهني
رواية أبي الفضل احمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي عنهما
رو أبو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن
أبي الحديد عنه رواية حفيده أبي الحسن احمد بن عبد الواحد
ابن محمد بن أبي الحديد عنه رواية جمال الاسلام أبي
الحسن علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح السلمي عنه
رواية أبي طاهر بركات بن ابراهيم الخشوعي عنه
رو أبي محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن أبي اليسر التنوخي
عنه رواية أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم
ابن الخباز الأنصاري عنه رواية الحافظين أبي
الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وأبي الحسن علي
ابن أبي بكر بن سليمان الهيثمي كلاهما عنه

ومما وجد

٨٩

الحمد لله
قرأته على المسندة المعمرة الخيرة أمة الخالق ابنة
الشيخ عبد اللطيف العقبي بإجازتها من فاطمة ابنة عبد الله
ابن محمد بن عبد الله الحورانية بسماعها على أمة العزيز
زينب ابنة اسماعيل الخباز بسماعها من اسماعيل بن أبي اليسر
مسندة منه وكان ذلك بحضور الشيخ عز الدين علي بن
ابراهيم العناني بإجازته من ابن الكويك عن ابن الخباز
وأجازنا وصح وثبت بالصحراء تاريخ القاهرة بالرابعة

١٢٤٧
١٩٥٢



النسخة المصرية «ب»
وهي المنقولة عن الأصل بدار الكتب المصرية

جزء

المؤمَّل بن إهَاب

وَمَعَهُ مِن حديثِ

مُوسَى بن عَامر المُرِّى

روَاية أحمَد بن عَبد الله بن نَصر هلال السلمى الدمشقى

خرج أحاديثه

أبو الفدَاء عماد فره

جزء المؤمل بن إهاب

وفيه من حديث أبي عامر موسى بن عامر الجهني

- رواية أبي الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي عنهما .
- رواية أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن أبي الحديد عنه .
- رواية حفيده أبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد عنه .
- رواية جمال الإسلام أبي الحسن على بن المسلم بن محمد بن على بن الفتح السلمي عنه .
- رواية أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي عنه .
- رواية أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي عنه .
- رواية أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز الأنصاري عنه .
- رواية الحافظين :
- أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي .
- أبي الحسن على بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي .

كلاهما عنه .

- رواية أم الفضل هاجر بنت الشرف محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القدسي .
- رواية أحمد بن على بن محمد بن محمد بن حجر العسقلاني .

كلاهما عنهما .

قال سبط ابن حجر :

بسم الله الرحمن الرحيم

ربّ أعنْ ويسر يا كريم

أخبرنا جدى شيخ الإسلام والحفاظ أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر العسقلانى إجازة – إن لم يكن سماعاً – وقرأت على أم الفضل هاجر بنت الشرف محمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز القدسى فى يوم الأحد حادى عشر من شهر رمضان سنة ٨٦٨ قالا :

أنا الحافظان أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراق ، وأبو الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى، سماعاً للأول بقراءته ، وإجازة للثانية – إن لم يكن سماعاً – قالا :

أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز الأنصارى ، ح وكتب إلىّ المحدث تاج الدين محمد بن الحافظ عماد الدين النقلى أنا أبو عبد الله محمد ابن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز إجازة – إن لم يكن سماعا – أنا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبى اليسر التنوخى فى الرابعة ، أنا أبو طاهر بركات ابن إبراهيم الخشوعى ، أنا أبو الحسن على بن المسلم بن محمد بن على بن الفتح السلمى ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبى الحديد السلمى قراءة عليه فى داره بدمشق فى شهر ربيع الأول سنة ٤٦٩ هـ قال : أنا جدى أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبى الحديد قراءة عليه فى شهر ربيع الأول سنة ٤٠١ قال :

١ – أنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمى أنا أبو عبد الرحمن المؤمل بن إهاب حدثنا مالك بن سُعير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أقال أخاه أقاله الله عثرته يوم القيامة » .

---

١ – إسناده لا بأس به ، وهو صحيح .

أخرجه ابن ماجه (٢١٩٩) وابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج (٩٥) من طريق زياد ابن يحيى عن مالك به .

وهذا سند لا بأس به ، مالك بن سعير – بالسين المهملة وآخره راء – لا بأس به وقد توبع ، تابعه كل من :

(ا)حفص بن غياث :

أخرجه أحمد (٢/٢٥٢) وأبو داود (٣/٣٤٦٠) وأبو يعلى فى معجمه (٣٢٦) وابن حبان فى صحيحه (١١٠٣ –زوائده) والحاكم (٢/٤٥) والخطيب فى تاريخه (٨/١٩٦) والبيهقى فى سننه (٦/٢٧) والشجرى فى أماليه (٢/٢١٦) وابن النقور مُسْنِدُ العراق (وله فوائد) ومن طريقه الذهبى فى السير (٦/٢٤٣) و(٩/٣٢) و(١١/٧٤) وابن جميع فى معجمه (١/٣١١) من طريق يحيى بن معين عنه به .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

(ب) مالك بن أنس :

أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (١٧٠ – المنتقى) والبيهقي فى سننه (٦/٢٧) وأبو نعيم في الحلية (٦/٣٤٥) من طريق عبد الله بن إبراهيم الدورق عن إسحاق الفَرْوى عنه عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة به .

قال أبو نعيم : تفرد به عبد الله – يعنى الدورق – عن إسحاق من حديث سهيل .

قلت : وهو سند حسن .

= فإن قيل : إن إسحاق هذا ذهب بصره ، وربما لقن فتلقن ، ولا يدرى – هذا مع التسليم بأنه فى الأصل صدوق كما قال أبو حاتم – أحدث بهذا قبل ذهاب بصره أم لا ؟ .

فالجواب : أنه اضطرب فى روايته فرواه مرة على الصواب من حديث مالك عن سهيل – وقد مر تخريجه – ومرة أخطأ فيه فرواه عن مالك عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة بلفظ :

« من أقال نادماً ، أقاله الله تعالى يوم القيامة » .

أخرجه الطبرانى فى مكارم الأخلاق (٦٠) والبيهقى فى سننه (٢٧/٦) من طريق جعفر ابن أحمد بن سام وعلى بن عبد العزيز كلاهما عنه به .

والذى يدل على صحة ما ذكرت ، وقطعى برجحان كونه من حديث سهيل ، وأن إسحاق حدث به الدورقى من أصل كتابه عن مالك عن سهيل: قول أبى العباس الدورقى– كما فى سنن البيهقى (٢٧/٦) : كان إسحاق يحدث بهذا الحديث عن مالك عن سمى ، فحدثنا من أصل كتابه عن سهيل .

قلت : ويزيد هذا وضوحاً ما نقله الخرائطى عن عبد الله بن الدورق عقب الحديث (١٧٠) قال الخرائطى : قال عبد الله الدورقى :

وكان الفَرْوى يحدث بهذا عن سمى ثم رجع عنه وكتبناه من كتابه الأصل عن سهيل .

قلت : والرجل كتابه صحيح كما قال أبو حاتم ، وبذا يظهر لك صحة كونه من حديث سهيل ، ونكارة كونه من حديث سمى والله أعلم .

● وقد روى حديث سمى من غير طريق الفَرْوى :

رواه ابن عدى (٢٣٠٥/٦) قال : أنا محمد بن عثمان بن أبى سويد الذراع ثنا القعنبى عن مالك عن سمى عن أبى صالح به .

قال ابن عدى: ولا يعرف هذا بهذا الإسناد إلا بإسحاق الفَرْوى عن مالك، وليس هو عند القعنبى .

=

= قلت : وهذا الوهم ما أتى إلا من قبل محمد بن عثمان الذراع ، فإنه أصيب بكتبه ، فكان يشبه عليه كما قال ابن عدى ، وبذا يرجع الحديث مرة أخرى إلى إسحاق الفَرْوى وقدعلمت ما فيه .

● والحديث روى من طرق أخرى :

(١) أخرج ابن عدى (١٤٩٥/٤) من طريق داهر بن نوح ثنا عبد الله بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة ولفظه :

« من أقال نادماً أقاله الله » .

وأخرجه أيضا (١٤٩٧/٤) بإسناده عن عبد الله بن جعفر عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة مثله .

قال ابن عدى :

« وهذا الحديث غير محفوظ عن العلاء ، وابن عجلان ، وإنما يرويه عبد الله بن جعفر » .

قلت : وعبد الله بن جعفر هذا هو والد الحافظ الكبير الثقة على بن المدينى وهو ضعيف باتفاق .

وداهر بن نوح : قال الدارقطنى فيه : ليس بقوى .

(٢) وأخرج ابن عدى (٢١٨٨/٦) من طريق عمر بن شبه (له تصانيف كثيرة) ثنا محمد بن الحارث ثنا محمد بن عبد الرحمن البيلمانى عن أبيه عن ابن عمر بلفظ :

« من أقال نادماً أقال الله نفسه يوم القيامة » .

قال ابن عدى :

« كل ما رُوى عن ابن البيلمانى فالبلاء فيه من ابن البيلمانى ، وإذا روى عن ابن البيلمانى محمد بن الحارث هذا ، فجميعاً ضعيفان ، محمد بن الحارث ، وابن البيلمانى ، والضعف على حديثهما بَيِّن ، والله أعلم » .

(٣) وأخرج ابن عدى (٢٧١٩، ٢٧٢٠) من طريق هانىء بن يحيى السلمى ثنا يزيد بن عياض عن محمد بن المنكدر عن جابر بلفظ :
=

= « من أقال عثرة أخيه أقال الله عثرته يوم القيامة » .

وهذا سند ضعيف جداً : آفته يزيد بن عياض ، قال البخارى فيه : منكر الحديث . ورماه مالك بالكذب ، وقال النسائى : متروك .

(٤) روى عبد الرزاق فى مصنفه (٢٤٦٨) عن معمر عن يحيى بن أبى كثير قال : فذكره مرسلًا بل معضلًا .

(٥) روى عبد الرزاق فى مصنفه (٢٤٦٩) عن ابن جريج قال أخبر هارون بن أبى عائشة قال : فذكره .

(٦) وأخرج الطبرانى فى الأوسط (٨٩٣/١) والبغوى فى شرح السنة (٢١١٧/٨) من طريق شريك عن عبد الملك بن أبى بشير – وقع عند الطبرانى (بشر بدون ياء) وهو خطأ – عن شريح الشامى – وقع عند الطبرانى (عن أبى شريح) غير منسوب – قال فذكره .

قال البغوى : هذا الحديث مرسل .

والحديث ذكره الهيثمى فى المجمع (١١٠/٤) عن أبى شريح – غير منسوب – وقال :

« رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات » . وكذا قال المنذرى فى الترغيب (٥٦٧/٢) .

قلت : وهو من تساهلهما فإن فيه شريكاً وهو ابن عبد الله القاضى وهو سيء الحفظ . والله أعلم .

فائدة :

قال أهل العلم : وهذا الحديث يعد من أفراد يحيى بن معين ؛ يعنون أنه لم يروه عن حفص غيره ، ولعل قائلاً يقول : إن أبا بكر بن أبى شيبة تكلم فى يحيى من أجل هذا الحديث كما روى هذا ابن عدى فى كامله (٧٧٧/٢) فقال :

من أين له حديث حفص بن غياث عن الأعمش – يعنى « من أقال مسلماً » ؟ وقال :

هو ذا كتب حفص بن غياث عندنا ، وكتب ابنه عمر بن حفص بن غياث عندنا فليس فيه من هذا شيء . =

....

= والجواب على ذلك ، هو ما قاله ابن عدى فى كامله ونصه :

إن هذه الحكاية لم يحكها عن أبى بكر بن أبى شيبة غير حسين بن حميد هذا – يشير إلى ترجمته – وهو متهم فى هذه الحكاية ، وأما يحيى بن معين فهو أجلُّ من أن يقال فيه شيء من هذا لأن عامة الرواة به تسبر أحوالهم .

وهذا الحديث قد رواه عن حفص بن غياث ، زكريا بن عدى : ثناه العباس بن عصام عن أبى عوف المروزى البزورى عبد الرحمن بن مرزوق – فى الأصل عن عبد الرحمن ابن مرزوق وهو خطأ – ... اهـ .

قلت : وهذا سند رجاله ثقات غير العباس بن عصام ، فإن يكن هو العباس بن عبد الله بن أحمد بن عصام أبا الفضل ، فإنه آفته ، لأنه متهم ، وإن يكن غيره فلم أقف عليه ، والراجح عندى أنه هو فإنه من طبقته ، وعليه فيكون ما قاله أهل العلم : أن هذا الحديث من أفراد يحيى صحيح والله أعلم .

قال أبو عبد الله الحداد :

● (تنبيه) : رواه ابن عساكر فى ترجمة أحمد بن عبد الله السلمى من هذه النسخة (المختصر ١٤٧/٣).

٢ – أخبرنا أحمد ثنا المؤمل بن إهاب ثنا زيد بن الحباب ثنا الحسين بن واقد ثنا حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتاني جبريل في خُضرٍ معلق بالدُّر » .

---

٢ – إسناده ضعيف ، وهو جيد .

وهذا سند لا بأس به إلا أن حصين بن عبد الرحمن اختلط بآخرة ، لكنه توبع ، تابعه عاصم بن بهدلة :

أخرجه أحمد في مسنده (٤٠٧/١) من طريق الحسين عن عاصم عن شقيق أبي وائل عنه به .

قال ابن كثير في تفسيره (٤٢٧/٧) – عند قوله تعالى : ﴿ ولقد رآه نزلة أخرى ... ﴾ الآية :

إسناده جيد .

٣ - أخبرنا أحمد ثنا المؤمل بن إهاب ثنا سيار بن حاتم ثنا عمران بن خالد الخزاعى ثنا ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال : دخل سلمان على عمر - رضى الله عنهم - فألقى له وسادة ، فقال سلمان : الله أكبر ، صدق الله ورسوله ، فقال عمر : إيه أبا عبد الله ، ما صدق الله ورسوله ؟ فقال سلمان : دخلت على النبى - صلى الله عليه وسلم - فألقى لى وسادة فقال : « يا سلمان أيما رجل دخل على أخيه المسلم ، فألقى له وسادة إكراماً له غفر له » .

---

٣ - **إسناده ضعيف** :

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٥٩٩/٢) والصغير (٢٦٩/١) ومكارم الأخلاق (١٥١) والحاكم فى المستدرك (٥٩٩/٣) من طريق المعلى بن مهدى عن عمران بن خالد الخزاعي بإسناده به وهذا سند ضعيف جداً : آفته عمران بن خالد الخزاعي ، وبه أعله الهيثمى فى المجمع (١٧٤/٨) قال الذهبى فى ترجمته :

وقد روى عنه غير واحد عن ثابت عن أنس عن سلمان مرفوعاً : « من دخل على أخيه المسلم فألقى له وسادة إكراماً له ، لم يتفرقا حتى تغفر لهما ذنوبهما » . وهذا خبر ساقط .

● لكن وردت أحاديث أخر تدل على هذا - دون هذه المبالغة - منها :

١ - أخرج عمر بن شبة فى تاريخ المدينة (٥٣٩/٢) والفسوى فى المعرفة والتاريخ (٥١٥/٣) ومن طريقه الخطيب فى الجامع (٧٩٩) من طريق مروان بن معاوية الفزارى عن مالك بن الحسين عن عتبة - شيخ من بنى فزارة عن عكرمة عن ابن عباس قال :

دخل عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو بكر وعمر وهم جلوس على الأرض فأمر له بنمرقة فأجلسه عليها وقال: « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ».

وروى الطرف الأخير منه العقيلى فى الضعفاء (٣٣٠/٣) والطبرانى فى الكبير (١١٨١١)والحديث ذكره الألبانى فى الصحيحة (١٢٠٥) وضعفه .

٢ - روى ابن أبى شيبة فى مصنفه (٥٨٧/٨) عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه =

= قال : دخل علىٌّ ورجل فطُرِحَ لهما وسادتين فجلس علىٌّ ولم يجلس الآخر فقال علىٌّ : « لا يرد الكرامة إلا حمار » .

لكنه منقطع كما قال ذلك أبو عبد الله محمود بن محمد الحداد فى تعليقه على فوائد الصواف .

٣ - وفيه الحث على عدم رد الوسائد :

أخرج الترمذى (١٣٠/٢) وغيره من طريق عبد الله بن مسلم عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث لا ترد : الوسائد ، والدهن ، واللبن » .

والحديث جود إسناده الألبانى فى صحيحته (٦١٩) .

٤ – أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا النضر بن محمد أخبرنى أبو أويس ثنا العلاء عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول ابن آدم مالى مالى ، وإنما لك من مالك ثلاث : ما أكلتَ فأفنيتَ أو لبستَ فأبليتَ، أو أعطيتَ فأمضيتَ ، وما سوى ذلك فهو ذاهبٌ وتاركُهُ للناس » .

---

٤ – أخرجه مسلم (٢٢٧٣/٤) وأحمد (٣٦٨/٢) من طريق حفص بن ميسرةعن العلاء بإسناد المصنف سواء .

وأخرجه مسلم (٢٢٧٣/٤) من طريق محمد بن جعفر عن العلاء به .

وقد ورد الحديث من حديث عبد الله بن الشِّخِّير بنحوه :

أخرجه أحمد (٢٤/٤، ٢٦) ومسلم (٢٢٧٣/٤) – واللفظ له – والنسائى (٣٦١٣/٦) والترمذى (٢٣٤٢/٤) و (٣٣٥٤/٥) من طريق قتادة عن مطرف عن أبيه قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ : ﴿ ألهاكم التكاثر ﴾ قال : « يقول ابن آدم : مالى مالى (قال) : وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفنيت ، أو لبست فأبليت ، أو تصدقت فأمضيت » .

٥ - أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا محمد بن عبيد ثنا الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال : « أُمَّنَا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شَمْلةٍ قد خالف بين طرفها(*)، وعقدها فى قفاه » .

---

٥ - إسناده ضعيف وهو صحيح - دون قوله : وعقدها فى قفاه -

أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (١٣٩٣/١) وابن ماجه (٣٥٥٢/٢) وابن عدى فى كامله (٤٠٥/١) من طريق ابن عيينة عن الأحوص بإسناد المصنف سواء .

إلا أن لفظ ابن عدى :« صلى بنا صلى الله عليه وسلم الصبح فى شملة من صوف قد عقدها هكذا » وأشار سفيان إلى قفاه .

قال البوصيرى فى زوائد ابن ماجه (١٤٥/٣) :

هذا إسناد فيه الأحوص بن حكيم وهو ضعيف ، وخالد بن معدان لم يسمع من عبادة .

وقال ابن عدى فى الأحوص :

وليس له فيما يرويه متن منكر إلا أنه يأتى بأسانيد لا يتابع عليها .

قلت : ولهذا الحديث شواهد - دون قوله : وعقدها فى قفاه - تجدها فى :

مصنف ابن أبى شيبة (٣١٠/١-٣١٣).
صحيح مسلم (٣٦٨/١) ط عبد الباق (١٤٩/٢) ط الشعب .
سنن البيهقى (٢٣٨/٢، ٢٣٩) .
وبها يصلح الحديث للاحتجاج ، والله أعلم .

(*) كذا فى المتن ، ولعله (طرفيها) قاله أبو عبد الله الحداد .

٦ – أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا عبد الرزاق عن جعفر عن أبى العلاء عن أبى غالب عن أبى أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صنفان لا تنالهما شفاعتى : إمام غشوم ظلوم ، وكل غالٍ مارق » .

---

٦ –إسناده حسن :

أخرجه مسدد (   ) والطبرانى فى الكبير (٨٠٧٩) والخرائطى فى مساوىء الأخلاق (٦٤٥) من طريق جعفر بن سليمان عن المعلى بإسناد المصنف سواء .

وهذا سند لا بأس به : رجاله كلهم ثقات غير أبى غالب فإن فيه مقالاً يسيراً لكن له شاهد من حديث معقل بن يسار :

أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٤١) والطبرانى فى الكبير (٢٠/٤٩٦) من طريق ابن المبارك عن منيع عن معاوية بن قرة عنه به . إلا أن فيه : « وآخر غالٍ فى الدين » .

وهذا سند رجاله ثقات غير منيع هذا فقد ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وعليه فيصلح شاهداً لحديث أبى أمامة رضى الله عنه ، والله أعلم .

وقد ذكر الحديث الهيثمى فى المجمع (٥/٢٣٦) وقال :

رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما منيع ، قال ابن عدى : له أفراد وأرجو أنه لا بأس به .

قلت : وكأنه جعل منيعاً الذى فى إسنادنا ، ومنيع بن عبد الرحمن البصرى الراوى عن سعيد بن أبى عروبة واحداً ، وليس كذلك فقد فرق بينهما ابن أبى حاتم كما فى الجرح والتعديل له . والله أعلم .

تتمة :

وقد روى الحديث عنهما من طريقين ضعيفين لا يصلحا – أو أحدهما – أن يكونا شاهدين :

● حديث أبى أمامة :

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١/٦٤٤) من طريق العلاء بن سليمان عن الخليل بن =

= مرة عن أبى غالب عنه به إلا أن فيه « غال فى الدين » .

قال الطبرانى :

لم يرو هذا الحديث عن الخليل إلا العلاء .

قلت : وكلاهما ضعيف .

● حديث معقل بن يسار :

أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٣٥ ، ٤٢٣) وعبد الله بن أحمد بن حنبل ( ) والطبرانى فى الكبير (٤٩٥/٢٠) عن محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا الأغلب بن تميم عن المعلّى ابن زياد عن معاوية بن قرة عنه به وهذا سند ضعيف جداً :آفته الأغلب بن تميم ، قال فيه البخارى :

منكر الحديث ، وهذه من أشد صيغ البخارى فى الجرح كما هو معروف والله أعلم .

٧ – أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا عصام بن خالد عن صفوان بن عَمرو عن سليم بن عامر الخبائرى وأبى اليمان الهوزنى عن أبى أمامة الباهلى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل وعدنى أن يدخل من أمتى الجنة سبعين ألفاً بغير حساب » فقال يزيد بن الأخنس : والله يا رسول الله ما هؤلاء فى أمتك إلا مثل الذباب الأصهب فى الذبان فقال : « إن الله وعدنى أن يدخل الجنة من أمتى سبعين ألفاً مع كل ألف سبعين ألفاً ، وثلاث حثيات من

---

٧ – **إسناده صحيح .**

أخرجه أحمد (٥/٢٥٠) وابن أبى عاصم – كما فى نهاية البداية (١٠٧/٢) – وابن حبان (٧٢٠٢ – الترتيب) والطبرانى فى الكبير (٢٦٧٢/٨) من طريق صفوان بإسناد المصنف سواء .

وهذا سند رجاله رجال ثقات .

قال الضياء – كما فى نهاية البداية –:

رجاله رجال الصحيح إلا الهوزنى ، واسمه : عامر بن عبد الله بن لحى ، ولم أر فيه جرحاً .

قلت : وقد توبع صفوان ، تابعه معاوية بن صالح – وقد لخص حاله ابن حجر فقال : صدوق له أوهام – :

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٧٦٦٥/٨) من طريقه عن سليم بن عامر عن أبى أمامة به إلا أنه زاد : قالوا : يا رسول الله وما سعة حوضك ؟ قال : « مثل ما بين عدن وعمان وهو أوسع وأوسع »وأشار بيده « فيه شعبان من ذهب وفضة » قال : يا رسول الله فما شرابه ؟ قال : « شرابه أبيض من اللبن وأحلى مذاقة من العسل وأطيب ريحاً من المسك » .

قلت : وهذه الزيادة عند أحمد (٢٥١/٥) من طريق صفوان بإسناد المصنف.
قال عبد الله بن أحمد: وجدت هذا الحديث فى كتاب أبى بخط يده، وقد ضرب عليه، فظننت أنه قد ضرب عليه لأنه خطأ ، وإنما هو عن زيد عن أبى سلام عن أبى أمامة . =

= قلت : ولعل هذه الزيادة من أوهام معاوية هذا ، فإن له أوهاماً ، ويقع فى أحاديثه إفرادات كما قال ابن عدى .

ولعل ضرب أحمد يدل على أن هذه الزيادة ليست من حديث صفوان ، وإنما هى محفوظة من حديث معاوية كما هى عند الطبرانى والله أعلم .

● وقد توبع كل من سليم بن عامر ، وأبى اليمان الهوزنى ، تابعهما محمد بن زياد الألهانى .

أخرجه أحمد (٥/٢٦٨) وابن أبى شيبة (١١/١١٧٦٠) والترمذى فى سننه (٢٤٣٧) وابن ماجه فى سننه (٤٢٨٦) وابن أبى عاصم فى السنن – كما فى تفسير ابن كثير (٢/٨٢) – والمحاملى فى أماليه (٢٦٠) ، والطبرانى فى الكبير (٨/٧٥٢٠) ، والذهبى فى السير (١٦/٤٥٩،٤٦٠) ، من طريق إسماعيل بن عياش عنه به .

قال الترمذي : (حسن غريب) وقواه الذهبى وابن كثير .

قلت : وهو كما قالوا ، فإن ابن عياش حديثه صحيح عن الشاميين وهذا منه .

ولإسماعيل فيه إسناد آخر عن ثوبان رضى الله تعالى عنه – يأتى – .

وتابعه بقية عن محمد :

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨/٧٥٢١) وأبو على النيسابورى – كما فى السير (٨/٥٣١) – عنه عن محمد بن زياد به .

قلت : وهذه متابعة قوية والحمد لله رب العالمين .

والحديث روى عن جمع من الصحابة رضى الله عنهم وهم: عتبة بن عبد السلمى، وأبو سعيد الأنمارى ، وأبو أيوب الأنصارى ، وعبد الرحمن بن أبى بكر ، وأبو هريرة وثوبان ، وأنس ، وأبو بكر .

● ١ – حديث عتبة بن عبد السلمى :

أخرجه الطبرانى – كما فى نهاية البداية (٢/١٠٧) لابن كثير وتفسيره (٢/٨٣) =

....

= ابن حبان (٧٢٠٣ – الترتيب) من طريق زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول حدثنى عامر بن زيد البكالى أنه سمع عتبة قال : فذكره .

قال الضياء فى كتابه صفة الجنة – كما فى تفسير ابن كثير – :

لا أعلم لهذا الإسناد علة والله أعلم .

● ب – أبو سعيد الأنمارى :

أخرجه الطبرانى – كما فى نهاية البداية (١٠٨،١٠٩) لابن كثير وتفسيره (٨٣/٢)– قال : حدثنا أحمد بن خليد ثنا أبو توبة ثنا معاوية بن سلام عن يزيد بن سلام يقول : حدثنى عبد الله بن عامر أن قيساً الكندى حدثه أن أبا سعيد الأنمارى : قال : فذكره .

قال ابن كثير :

وقد روى هذا الحديث محمد بن سهل بن عسكر عن أبى توبة الربيع بن نافع بإسناده مثله وزاد : قال أبو سعيد : فحسب ذلك عند رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فبلغ أربعمائة ألف ألف وتسعين ألفا .

● جـ – أبو أيوب الأنصارى :

أخرجه أحمد (٤١٣/٥) قال : ثنا حسن بن موسى ثنا عبد الله بن لهيعة ثنا أبو قبيل عن عبد الله بن ناشر من بنى سريع قال: سمعت أبا رهم (قاص من أهل الشام) يقول: سمعت أبا أيوب الأنصارى يقول : إن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – خرج ذات يوم إليهم فقال لهم : « إن ربكم عز وجل خيرنى بين سبعين ألفاً يدخلون الجنة عفواً وبين حساب وبين الخبيئة عنده لأمتى » فقال له بعض أصحابه : يا رسول الله أيخبأ ذلك ربك عز وجل. فدخل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثم خرج وهو يكبر فقال : « إن ربى عز وجل زادنى مع كل ألف سبعين ألفاً والخبيئة عنده » .

قال أبو رهم :

يا أبا أيوب وما تظن خبيئة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ؟ فأكله الناس بأفواههم فقالوا : وما أنت وخبيئة رسول الله – صلى الله عليه وسلم –؟. =

= فقال أبو أيوب:

دعوا الرجل عنكم ، أخبركم عن خبيئة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كما أظن بل كالمستيقن ، إن خبيئة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أن يقول : « رب من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله مصدقاً لسانه قلبه أدخله الجنة » .

وهذا سند ضعيف : فيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

وعبد الله بن ناشر إن كان هو – وما إخاله يصح – عبد الله بن ناشر الكنانى ففيه جهالة لأن ابن أبى حاتم ذكره ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وإن كان غيره فلم أعرفه .

وأبو رهم : هو أحزاب بن أسيد اختلف فى صحبته والراجح عدمها .

قال أبو حاتم : ليست له صحبة .

وقال البخارى : هو تابعى .

وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، والفسوى فى الطبقة العليا من تابعى أهل الشام .

● د – عبد الرحمن بن أبى بكر :

أخرجه أحمد (١٩٧/١) من طريق القاسم بن مهران عن موسى بن عبيد عن ميمون ابن مهران عنه به وهذا سند ضعيف لجهالة القاسم وموسى .

● هـ – أبو هريرة :

أخرجه أبو الشيخ فى طبقات محدثى أصبهان (٢٨٣/٢) من طريق العباس بن عوسجه عن فرات القزاز عن أبى حازم عن أبى هريرة ولفظه :

« إنى أَمُرُّ فى زمرة سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر كهيئة البرق » قالوا : يا رسول الله : ما يدخل الجنة غير سبعين ألفاً ؟ قال : «مع كل ألف سبعون ألفاً، ثم يمرون كالريح، وكحضر الفرس، وكإيضاع البعير ، وكشدِّ الرَّجُلِ ، ثم يكون آخر من يمر على الصراط رجل يكون على إبهامه كشِرَاك النعل من نور ، فتصيب النار منه ، فينطلق به إلى =

= نهر الحياة فيغتسلون » .

● و – ثوبان :

أخرجه أحمد (٥/٢٨٠، ٢٨١) قال : ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم ابن زرعة قال : قال شريح بن عبيد : مرض ثوبان بحمص ، وعليها عبد الله بن قرط الأزدي فلم يعده ، فدخل على ثوبان رجل من الكلاعيين عائداً له ، فقال له ثوبان : أتكتب ؟ قال : نعم ، قال : اكتب ، فكتب للأمير عبد الله بن قرط : من ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أما بعد : فإنه لو كان لموسى وعيسى عليهما السلام بحضرتك خادم لعدته ، ثم طوى الكتاب ، وقال له : أتبلغه إياه ؟ قال نعم ، فانطلق الرجل بكتابه فدفعه إلى ابن قرط ، فلما رآه قام فزعاً ، فقال الناس : ما شأنه أحدث أمر؟ فأتى ثوبان فدخل عليه ، فعاده وجلس عنده ساعة ثم قام ، فأخذ ثوبان بردائه وقال : اجلس حتى أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول : فذكره .

قال ابن كثير : « تفرد به أحمد من هذا الوجه، وإسناد رجاله كلهم ثقات شاميون حمصيون فهذا حديث صحيح ولله الحمد والمنة .

ورواه الطبراني كما في تفسير ابن كثير (٢/٨٢) لكن بزيادة (أبي أسماء الرحبي) بين شريح وثوبان . قال الطبراني : ثنا عمرو بن إسحاق بن زريق الحمصي ثنا محمد بن إسماعيل – يعني ابن عياش – حدثني أبي عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان قال : فذكره .

قال ابن كثير :

هذا، ولعله هو المحفوظ بزيادة أبي أسماء الرحبي بين شريح وبين ثوبان، والله أعلم.

قلت : أنى يكون هو المحفوظ ، ومحمد بن إسماعيل لم يكن بذاك القوى – كما قال أبو داود – وقد خالف الحافظ الثقة أبا اليمان . ثم إن سماعه من أبيه لا يصح ، وإنما حمله الناس على ذلك. وعليه فيكون المحفوظ رواية أبي اليمان وهي منقطعة : شريح لم يدرك ثوبان .

فقول ابن كثير : [هذا حديث صحيح] غير صحيح .

=

=● ز – أنس رضى الله عنه :

أخرجه أبو يعلى (٣٧٨٣) قال : ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا عبد القاهر بن السرى السلمى عن حميد عنه ولفظه :

« يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا ». قالوا : زدنا يا رسول الله . قال : « لكل رجل سبعون ألفاً ... » .

● ح – أبو بكر الصديق رضى الله عنه :

أخرجه أحمد (٦/١) وأبو يعلى (١١٢/١) من طريق المسعودى عن بكير بن الأخنس عن رجل عنه بلفظ:

« يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفاً بغير حساب ، وجوههم كالقمر ليلة البدر ، قلوبهم على قلب رجل واحد . فاستزدت ربى فزادنى مع كل رجل سبعين ألفاً » .

قال أبو بكر : فكنا نرى ذلك قد أتى على أهل القرى ، ويصيب من زاد من أهل البوادى .

وهذا سند ضعيف لجهالة شيخ بكير ، واحتمال الانقطاع .

● ط – حذيفة رضى الله عنه :

أخرجه أحمد (٣٩٣/٥) قال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابن هبيرة أنه سمع أبا تميم الجيشانى يقول أخبرنى سعيد أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول : غاب عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فلم يخرج حتى ظننا أنه لن يخرج فلما خرج سجد سجدة فظننا أن نفسه قد قبضت منها ، فلما رفع رأسه قال: «إن ربى تبارك وتعالى استشارنى فى أمتى ماذا أفعل بهم ؟ فقلت : ما شئت أى رب ، هم خلقك وعبادك ، فاستشارنى الثانية ، فقلت له كذلك. فقال : لا أحزنك فى أمتك يا محمد ، وبشرنى أن أول من يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا مع كل ألف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب ثم أرسل إلىّ فقال : ادع تجب وسل تعط .. » الحديث .

ولابن لهيعة فيه إسناد آخر عن أبى أيوب – رضى الله عنه – مرّ .

حثيات(●) ربى عز وجل » .

(●) وهذا مما يجب أن نثبته لله عز وجل كما أثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تكييف ، أو تشبيه ، أو تمثيل ، أو تعطيل « ليس كمثله شيء وهو السميع البصير » هذا هو معتقد أهل السنة والجماعة ، ولكن نجد ابن الأثير فى (النهاية) يعلق على هذا الحديث بما أملته عليه جهميته ، والعجيب أن ينقل كلامه كل من : محقق غريب الحديث لأبى موسى المدينى ، ومحقق الأمالى للمحاملى مسلمين بكلامه فإلى الله المشتكى ... !

٨ – أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن عروة عن مروان بن الحكم عن عبد الرحمن بن عبد يغوث عن أبى بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الشعر حكمة » .

٩ – أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا ابن أبى أويس عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « من الشعر حكمة » .

١٠ – أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا محمد بن كناسة عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الشعر حكمة » .

(٨ ، ٩ ، ١٠) متواتر .

ورد هذا الحديث عن أحد عشر صحابياً وهم : أبى بن كعب ، وعائشة ، وبريدة ، وابن عباس ، وابن مسعود، وابن عمر ، وأبو هريرة ، وأنس ، وحسان بن ثابت ، وأبو بكرة ، وعَمْرو المزنى ، وعلى ، والبَرَاء بن عازب ، رضى الله عنهم أجمعين .

● حديث أبى بن كعب رضى الله عنه :

مداره على رواية مروان عن عبد الرحمن عن أبىّ رضى الله عنه .
وعن مروان رواه : عروة ، وأبو بكر بن عبد الرحمن ، وعبد الرحمن بن أبى ليلى .

أولاً : رواية عروة عن مروان :

رواه المؤمل (٨) وأحمد (١٢٥/٥) كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن مروان بن الحكم عن عبد الرحمن بن عبد يغوث عن أبىّ به مرفوعاً .

قال عبد الله بن أحمد : قال أبى : ووافقه ابن المبارك .

ولمعمر إسناد آخر عن الزهرى :

قال أحمد (١٢٥/٥) ثنا إبراهيم بن خالد ثنا رباح عن معمر عن الزهرى ثنى أبو بكر ابن عبد الرحمن عن مروان بن الحكم عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبىّ به .

وفيه خالف رباح عبد الرزاق وابن المبارك لأنهما قالا: عن عروة، وقال رباح: عن أبى بكر بن عبد الرحمن .

ولعروة إسناد آخر سيأتى فى حديث عائشة رضى الله عنها .

ثانياً : رواية أبى بكر عن مروان : .

رواه عنه الزهرى – وله عنه طرق :

١ – يونس عنه :

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٠٠) وعنه أبو داود (٥٠١٠) وابن ماجه (٣٧٥٥) وابن أبى عاصم فى الصحابة (١٨٥٤) وأحمد (١٢٥/٥) من طريق ابن المبارك عنه به .

٢ – شعيب عنه :

أخرجه أحمد (٤٥٦/٣) والبخارى فى صحيحه (٣٣٩٨) والأدب المفرد (٨٥٨/٢) وابن أبى عاصم فى الصحابة (١٨٥٧) والبيهقى فى سننه (٦٨/٥) والبغوى فى شرح السنة (٣٣٩٨) من طريق أبى اليمان عنه به .

٣ – إسماعيل بن أمية عنه :

أخرجه ابن أبى عاصم فى الصحابة (١٨٥٦) من طريق سعيد بن مَسْلمة عنه .

٤ – زياد بن سعد عنه :

أخرجه أحمد (١٢٥/٥) والدارمى فى سننه (٦٩٦/٢) وابن أبى عاصم فى الصحابة (١٨٥٥) من طريق ابن جريج عنه به .

٥ – عبيد الله بن أبى زياد عنه :

أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (١٢٦/٥) من طريق الحجاج بن أبى منيع الرصافى عنه به .

٦ – الوليد بن محمد الموقرى عنه :

أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (١٢٦/٥) عن سويد بن سعيد عنه به . إلا أنه لم يذكر فيه مروان .

٧ – محمد بن أبى عتيق عنه :

=

= علقه البيهقى فى سننه (١٠/٢٣٧) .

٨ - إبراهيم بن سعد عنه ، وقد اختلف عليه على وجوه :

الأول : كرواية الجماعة بتسمية ابن الأسود عبد الرحمن .

رواه أبو معمر عن إبراهيم عن الزهرى وقال فيه : عبد الرحمن بن الأسود .
رواه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (٥/١٢٦) عنه وقال :

هكذا حدثنا أبو معمر عن إبراهيم بن سعد وقال فيه : عبد الرحمن بن الأسود ، وخالف أبو معمر رواية من رواه عن إبراهيم بن سعد لأنه رواه عدد عن إبراهيم بن سعد وقالوا فيه : عن عبد الله بن الأسود . اهـ . قلت : وسيأتى هذا فى الوجه الثانى .

الثانى : تسمية ابن الأسود عبد الله .

رواه عنه غير واحد :

- عبد الرحمن بن مهدى ، وأبو كامل الجحدرى : رواه أحمد (٥/١٢٥) عنهما به .
- يزيد بن هارون : رواه أحمد (٥/١٢٥) عنه به .
- منصور بن بشير : رواه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (٥/١٢٥) عنه به .
- أبو داود الطيالسى عنه فى مسنده (٥٥٦) ومن طريقه البيهقى فى سننه (١٠/٢٣٧) .
- يعقوب بن حميد : أخرجه ابن أبى عاصم فى الصحابة (١٨٥٨) عنه به .

والظاهر من الوجه الأول والثانى أن أبا معمر خالفه جماعة من الثقات .
الثالث : الإرسال بإسقاط ذكر أُبيّ رضى الله عنه .

رواه البيهقى فى السنن (١٠/٢٣٧) من طريق الشافعى عن إبراهيم به .
وقد خولف الشافعى حيث رواه من سبق ذكره - وهم جماعة من الثقات - عن إبراهيم موصولاً .

● وللزهرى إسناد آخر سيأتى فى حديث عائشة .

=

....

ثالثاً : رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى عن مروان :

أخرجه الطيالسى فى مسنده (٥٥٧) .

● حديث عائشة رضى الله عنها : وله عنها ثلاث طرق :

١ - عروة عنها :

أخرجه البزار (٢١٠٣ - زوائد) وأبو يعلى فى معجمه (٢٦١) وابن جميع فى معجمه (٢٩٤) ومن طريقه الذهبي فى السير (٢٨٨/١٥) والسهمى فى تاريخ جرجان (ص : ٩٥) وأبو نعيم في الحلية (٢٦٩/٧) والخطيب فى تاريخه (٢٥٤/٤) والقضاعى فى مسند الشهاب (٩٦٥) من طريق هشام بن عروة عنه به .

- وقد توبع هشام تابعه الزهرى .

رواه البزار (٢٠١١،٢١٠٢-زوائد) والقضاعى فى مسند الشهاب (٩٦٤) من طريق الزهرى عن عروة به .

قال البزار : رواه غير واحد عن هشام عن أبيه مرسلاً ، وأسنده يعقوب .

قلت : وقد أخرج المرسل ابن أبى شيبة فى مصنفه من طريقين عن عروة :

- هشام عنه : أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٠٠٩) عن وكيع عنه به .

- الزهرى عنه : أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٠٠٦) عن ابن عيينة عنه به .

٢ - شريح عنها :

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٤٩٨/٢) من طريق أسيد بن زيد الحمار عن شريك عن المقدام بن شريح عنه به .

٣ - أبو سلمة عنها :

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٥٠٢/٣) من طريق أبى مسلم عن يحيى بن حماد عن أبى عوانة عن الأعمش عن رجل عنه به .

....

= ● حديث بريدة :

أخرجه أبو زرعة – فى فوائده – كما فى العلل لابن أبى حاتم (٢٣٧٠/٢) وأبو داود (٥٠١٢/٥) وابن أبى الدنيا فى الصمت (١٥١) والدولابى فى الكنى (١٣٥/٢) والبيهقى فى المدخل (٦١٣) والعسكرى فى جمهرة الأمثال (١٩/١) من طريق سعيد بن محمد الجرمى عن أبى تميلة عن أبى جعفر عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده .

قال أبو زرعة :

روى هذا الحديث أبو هلال الراسبى عن ابن بريدة قال : كان يقال . اهـ .

وروى بعض الحديث حسام بن مصك عن ابن بريدة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم وهو خطأ[أ] .

وروى قتادة عن ابن بريدة عن ابن مسعود لم يرفعه .

ورواه كهمس بن الحسن عن ابن بريدة قال : كان يقال . اهـ .

● وقد اختلف على ابن بريدة فيه :

فرواه صخر – كما هنا – عن ابن بريدة عن أبيه .

وتابع صخراً ، حسام بن مصك ، وهو متروك .

ورواه مطر الوراق عن ابن بريدة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم .

قال ذلك محمد بن عمر القصبى عن سلام أبى المنذر عنه .

وخالف مطر عثمانُ بن مخلد التمار فقال: عن سلام عن مطر عن أبى بريدة عن ابن عباس.

انظر العلل للدارقطنى (٢٤٤/٢، ٢٤٥) .

● حديث ابن عباس : له عنه طريقان: =

(أ) أخرجه ابن أبى شيبة (٦٠٥٩/٨) والبزار (٢١٠٠/٣ – زوائد) من طريق يحيى به .

قال أبو حاتم كما فى العلل (٢٥٥/٢): لا يروى هذا الحديث موصولاً إلا حسام ثنا مسلم عن حسام عن ابن بريدة أن النبى صلى الله عليه وسلم . قلت : فأيهما أصح ؟ قال : هذا من حسام ، حسام ليس بالقوى . أهـ .

= ١ - عكرمة عنه :

أخرجه ابن أبى شيبة (٦٠٥٨/٨) والطيالسى (٢٦٧٠) وأحمد (٢٦٩/١، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣١٣،٣٢٧،٣٣٢) والترمذى (٢٨٤٥) وابن ماجه (٣٧٥٦) وأبو يعلى (٢٣٣٢) وابن حبان (٥٧٤٨/٧،٥٧٥٠- الترتيب) وأبو الشيخ فى الأمثال (٦، ٧) والبيهقى فى سننه (٢٣٧/١٠) والخطيب فى تاريخه (١٢٢/١٣) من طريق سماك بن حرب عن عكرمة عنه به .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

٢ - أبو يزيد المدينى عنه :

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢٨٨٨) من طريق مطر الوراق عنه به .

● حديث ابن مسعود : له عنه ثلاث طرق :

١ - عبدة أو عبيدة عنه :

أخرجه ابن أبى شيبة (٦٠٦٢/٨) والطبرانى فى الكبير (١٠٣٤٥) من طريق الأعمش عن إبراهيم عنه به .

٢ - عبد الرحمن بن يزيد عنه :

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٣٤٦) من طريق الأعمش عن عمارة بن عمير عنه به .

٣ - زر عنه :

أخرجه الترمذى (٢٨٤٤) وأبو يعلى فى معجمه (٢٢٩) وأبو الفضل ابن عساكر - كما فى السير (٣١٢/١٤) من طريق أبى سعيد الأشج عن يحيى بن عبد الملك بن أبى غنية عن أبيه عن عاصم عنه به .

قال الترمذى :

هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وإنما رفعه أبو سعيد الأشج عن أبى غنية ، وروى غيره عن ابن أبى غنية هذا الحديث موقوفاً ، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم.

وفى الباب عن أبى بن كعب وابن عباس وعائشة وبريدة وكثير بن عبد الله عن أبيه عن جده. =

= ● حديث أبي هريرة : له عنه طريقان :

١ - أبو صالح عنه :

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٠٩/٨) من طريق أبي حصين عنه به وقد تابع أبا حصين الأعمش:

أخرجه الخطيب فى تاريخه (٣٤٩/١٠) .

٢ - يزيد بن هرمز ، وعم الحارث بن عبد الرحمن - يقال اسمه الحارث. أيضاً عنه:

أخرجه ابن أبي حاتم فى العلل (٣٠٠/٢) معلقاً عن يعقوب بن محمد الزهرى عن عبد العزيز بن محمد عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذئاب عنهما به .

قال أبو حاتم :

هذا حديث بهذا الإسناد منكر .

● حديث أنس : له عنه طريقان :

١ - ثابت عنه :

أخرجه الطبرانىّ فى الكبير (٧٥٦/١) من طريق العباس بن الفضل الأزرق عن حماد ابن سلمة عنه به .

وهذا سند ضعيف جداً: آفته العباس بن الفضل فإنه متروك .

٢ - الحسن :

أخرجه أبو الشيخ فى طبقات أصبهان (٢٧٤/٢) من طريق إبراهيم بن ناصح عن النضر ابن شميل عن عوف عنه به .

وهو سند ضعيف جداً : آفته إبراهيم بن ناصح فإنه متروك .

● حديث حسان بن ثابت رضى الله عنه :

أخرجه الخطيب فى تاريخه (٩٨/٣) من طريق الفرزدق الشاعر عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عنه به . =

....

= ● حديث أبي بكرة رضى الله عنه :

أخرجه الحاكم في مستدركه (٦١٣/٣) من طريق عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن عن أبيه عنه به .

● حديث عمرو المزنى رضى الله عنه :

أخرجه الطبراني في الكبير (٢١/١٧) من طريق عياض بن أبي شملة عن كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عنه به .

● حديث على رضى الله عنه :

أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٩٦١) من طريق يحيى بن السكن عن شعبة عن عمارة بن أبي حفصة عن ابن بريدة عن صعصعة بن صوحان عنه به .

وقد اختلف على عمارة فيه :

فرواه مغيرة بن عبد الرحمن الحراني عن يحيى بن السكن عن شعبة به موصولاً .

وخالفه يحيى بن أبي طالب ، فرواه عن يحيى بن السكن عن أبي جزى عن عمارة عن ابن بريدة عن صعصعة مرسلاً .

وكذلك قال مسعود بن جويرية عن إسماعيل بن زياد عن أبي جزى[أ] .

● حديث عمار رضى الله عنه :

أخرجه البخاري تعليقاً (٣١٨/٥) عن عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان الهمداني عن أبيه عن أبي وائل عنه به .

● حديث البراء بن عازب رضى الله عنه :

أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٩٦٦) من طريق أبي داود عن محمد بن عبيد عن أبي إسحاق عنه به .

(أ) انظر العلل للدارقطني (٢٤٣/٢، ٢٤٤) .

١١- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل حدثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا أبو بكر عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة :

رجلٌ باع رجلاً مرابحة فكذبه ،
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ،
ورجل منع فضل ماء عن أهل الطريق » .

---

١١ - إسناده ضعيف وهو صحيح :

وهذا سند رجاله كلهم ثقات إلا أن أبا بكر - وهو ابن عياش - ربما أخطأ - إذا حدث من حفظه -وقد خالفه أصحاب الأعمش فى متنه : أبو معاوية ، ووكيع ، وجرير ابن عبد الحميد ، وعبد الواحد بن زياد ، وابن نمير ، وأبو حمزة ، وشيبان ، وعبثر كلهم بلفظ - واللفظ لأبى معاوية ، من رواية ابن أبى شيبة عنه -والباقون بنحوه -:

« ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا ينظر إليهم ، ولا يزكيهم ، ولهم عذاب أليم : رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ، ورجل بايع رجلاً بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لأَخَذَها بكذا وكذا فصدقه ، وهو غير ذلك ، ورجل بايع إماماً لا يبايعه إلا لدنيا ، فإن أعطاه منها وفَّى ، وإن لم يعطه منها لم يف » .

● وحديث أبى معاوية هذا :

أخرجه أحمد (٢/٢٥٣) ومسلم (١/١٠٣-١٧٣) وأبو عوانة فى مستخرجه (١/٤١) وابن ماجه (٢٢٠٧،٢٨٧٠) وابن أبى شيبة فى مصنفه (٦/٩٩١) والخرائطى فى مساوىء الأخلاق (١٢٥) .

● حديث وكيع :

أخرجه أحمد (٢/٤٨٠) وأبو داود (٣٤٧٤) والترمذى (١٥٩٥) -مختصراً- وأبو عوانة فى مستخرجه (١/٤١) .

● حديث جرير بن عبد الحميد :

أخرجه مسلم (١/١٠٣) وأبو داود (٣٤٧٥) والنسائى (٤٤٦٢) . =

....

= ● حديث عبد الواحد بن زياد :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥/٢٣٥٨ - فتح) .

● حديث عبد الله بن نمير :

أخرجه أبو عوانة فى مستخرجه (١/٤٢) .

● حديث أبى حمزة :

أخرجه البخارى (٧٢١٢ - فتح) .

● حديث شيبان :

أخرجه أبو عوانة فى مستخرجه (١/٤٢) .

● حديث عبثر :

أخرجه مسلم (١/١٠٣) .

كلهم ذكر : « ورجل بايع إماماً ، لا يبايعه إلا لدنيا ... » .

ولم يذكروا : « ورجل باع رجلاً مرابحة فكذبه » .

لكن هذه الجملة التى رواها أبو بكر وخالفه فيها أصحاب الأعمش جاءت من حديث عمرو بن دينار عن أبى صالح به .

وحديث عمرو بن دينار :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥/٢٣٦٩ - فتح) ، (١٣/٧٤٤٦ - فتح) ومسلم (١/١٠٣ رقم ١٧٤) والطبرانى فى الأوسط (١٨٨٤) والبغوى فى شرح السنة (٦/١٦٦٩) من طريق سفيان عنه عن أبى صالح عن أبى هريرة ولفظه - واللفظ للبخارى-:

« ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم : رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرىء مسلم ، ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيامة : اليوم أمنعك فضلى كما منعت =

....

= فضل ما لم تعمل يداك » .

وللحديث طريق ثالثة عن أبى صالح :

أخرجه الدارقطنى فى الجزء الذى انتقاه من حديث الذهلى (١٤١) من طريق أبى الصباح عن أبى هاشم عنه به ولفظه :

« ثلاثةٌ لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم :

رجل بايع إماماً لا يبايعه إلا لدنيا ، فإن أعطاه ما يريد وفّى له ، وإن لم يعطه لم يف له، ورجل بايع رجلاً سلعة فحلف له بالله لقد أعطيت بها كذا وكذا و لم يعطه فصدقه فأخذها و لم يف له بها ، ورجل على فضل ماءٍ بالطريق يمنعه ابن السبيل » .

١٢- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس رضى الله عنه قال : « كان للنبي صلى الله عليه وسلم صديق فى البادية ، يقال له: زاهر، وكان يهدى للنبى صلى الله عليه وسلم ،فكان النبى صلى الله عليه وسلم يجهز عليه ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « زاهر باديتنا ، ونحن حاضروه » ، فأتاه ذات يوم وهو فى السوق ، فأخذه من خلفه فقال : « من يشترى منى العبد ؟ » فلما عرف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَأْلُ أن يلصق ظهره ببطن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إذن تجدنى يا رسول الله كاسداً . فقال : « لكنك عند الله لست بكاسد ، وأنت عند الله غالٍ » .

---

١٢ - إسناده حسن :

رواه عبد الرزاق فى مصنفه (١٩٦٨٨) ومن طريقه المؤمل - كما تراه - وأحمد (١٦١/٣) والترمذى فى الشمائل (٢٣٩) والبزار (٢٧٣٥ - زوائد) وأبو يعلى (٣٤٥٦) وابن حبان (٢٢٧٦ - زوائد) وأبو نعيم فى معرفة الصحابة [كما فى أسد الغابة (٢٤٥/٢)] - والبيهقى فى سننه (١٦٩/٦) وفى الآداب (٢٥٧) والبغوى فى شرح السنة (٣٦٠٤) وابن الأثير فى أسد الغابة (٢٤٥/٢) عن معمر به .

قال ابن كثير فى البداية والنهاية (٤٧/٦) :

وهذا إسناد رجاله ثقات على شرط الصحيحين ، ولم يروه إلا الترمذى فى الشمائل عن إسحاق بن منصور ... اهـ.

قلت : قد رواه عن إسحاق بن منصور ، إسماعيل بن محمد الصفار كما عند البيهقى فى سننه وفى الآداب له ، والبغوى فى شرح السنة فليعلم ذلك .

قال ابن حجر فى الإصابة :

وقد خولف معمر ، خالفه حماد بن سلمة ، فرواه عن ثابت عن إسحاق بن عبد الله ابن الحارث مرسلاً وحماد - فى الأصل (وهو وحماد) وهو خطأ لأنه ليس فى الكلام ما يشعر بأنه أتى بآخر مع حماد - فى ثابت أقوى من معمر .

....

= ● قال : ولكن للحديث شاهد من رواية سالم بن أبى الجعد عن رجل من أشجع يقال له : زاهر بن حرام .. .

قلت ورواية سالم هذه أخرجها الطبرانى فى الكبير (٥٣١٠) والبزار (٢٧٣٤ - زوائد) من طريق شاذ بن فياض عن رافع بن سلمة عن أبيه عنه به .

وهذا سند لا بأس به فى الشواهد والمتابعات ، وعليه فالحديث حسن والله أعلم .

١٣- أخبرنى أحمد ثنا المؤمل ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير سمعت جابر بن عبد الله يقول : أخبرنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لئن عشتُ لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلماً » .

---

١٣ - صحيح .

رواه عبد الرزاق (٣٥٩/١٠) والمؤمل - كما تراه - وأحمد (٢٩/١) ومسلم (١٣٨٨) وأبو داود (٣٠٣٠) والترمذى (١٦٠٧) وصححه ، والطحاوى فى مشكل الآثار (١٢/٤) من طريق ابن جريج بإسناد المصنف به .

وقد تابع ابن جريج ، سفيانُ الثورى ، ومعقلُ بن عبد الله .

● سفيان الثورى :

أخرجه أحمد (٣٢/١) ومسلم (١٣٨٨) والترمذى (١٦٠٦)وصححه والنسائى فى الكبرى - كما فى تحفة الأشراف - والطحاوى فى المشكل (١٢/٤) والحاكم فى مستدركه (٢٧٤/٤) والبيهقى فى سننه (٢٠٧/٩) من طرق عنه عن أبى الزبير به .

قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

● معقل بن عبد الله :

أخرجه مسلم (١٣٨٨) عن سلمة بن شبيب عن الحسن بن أَعيَنَ عنه به .

١٤- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل حدثنى عبد الرزاق أنا بشر بن رافع الحارثى عن يحيى بن أبى كثير أن أبا عبيدة بن عبد الله أخبره أن أباه كان يكره السدل فى الصلاة ، وذكر « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يكرهه » .

---

١٤ - إسناده ضعيف وهو حسن إن شاء الله تعالى .

رواه عبد الرزاق (٣٦٢/١) وهو عند المؤمل - كما تراه - عن بشر بن رافع به .

ومن هذا الوجه أخرجه البيهقى فى سننه (٢٤٣/٢) من طريق الحسن بن عبد الأعلى ابن إبراهيم البوسى عن عبد الرزاق بإسناد المصنف سواء .

وهذا إسناد ضعيف : فيه علتان :

١ - أبو عبيدة هو ابن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه .

٢ - بشر بن رافع ضعيف .

لكن للحديث شاهد من حديث أبى هريرة :

أخرجه الترمذى (٣٧٨) والدارمى (٣٢٠/١) والبيهقى فى سننه (٢٤٢/٢) والبغوى فى شرح السنة (٥١٨) من طريق عسل عن عطاء عنه به .

لكنه - كما ترى - سند ضعيف : لضعف عسل هذا ، لكنه توبع :

تابعه سليمان الأحول :

أخرجه أحمد (٢٩٥/٢، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٤٨) وأبو داود (٦٤٣) وابن خزيمة فى صحيحه (٧٢٢/١) وابن عدى فى الكامل (٣١٧/٢) والحاكم (٢٥٣/١) والبيهقى فى سننه (٢٤٢/٢) والبغوى فى شرح السنة (٥١٩) من طريق عبد الله بن المبارك عن الحسن بن ذكوان عنه عن عطاء عن أبى هريرة.

لكن فى السند : الحسن بن ذكوان وهو ضعيف .

قلت : ويقوى هذا - والذى قبله - مرسل عطاء :

أخرجه البيهقى فى سننه (٢٤٢/٢) من طريق هشيم عن عامر الأحول قال : سألت عطاء عن السدل فكرهه ، فقلت : أعن النبى صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : نعم . =

= قال البيهقى : وهذا الإسناد ، وإن كان منقطعاً ففيه قوة للموصلين[أ] قبله .

قلت : وفى الباب - كما قال الترمذى - عن أبى جحيفة : وله عنه طريقان :

١ - عون بن أبى جحيفة عنه :

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢/١١١،١١٢) والبيهقى فى سننه (٢/٢٤٣) من طريق أبى الربيع الزهرانى عن حفص بن أبى داود الكوفى عن الهيثم بن حبيب عنه عن أبى جحيفة قال : مر النبى صلى الله عليه وسلم برجل يصلى قد سدل ثوبه فعطفه عليه .

قال البيهقى : إلا أن حفصاً ضعيف فى الحديث ، وقد كتبناه من حديث إبراهيم بن طهمان عن الهيثم ، فإن كان محفوظاً فهو أحسن من رواية حفص القارى .

قلت : لم أقف على حديث ابن طهمان هذا ، فنسأله سبحانه التيسير إنه ولى ذلك .

تنبيه :

أخرج الطبرانى في الصغير (٢/٣٨) من طريق أحمد بن الفرج الجشمى عن حفص ابن أبى داود عن الهيثم بن حبيب عن على بن الأرقم [عن[ب]] أبى جحيفة به .

قال الطبرانى :

لم يروه عن على بن الأرقم إلا الهيثم ، تفرد به حفص بن أبى داود .

قلت : ما رواه الهيثم عن على بن الأرقم ، وإنما الخطأ فيه من أحمد بن الفرج الجشمى ، فإنه مع ضعفه خولف ، خالفه أبو الربيع الزهرانى وهو ثقة .

فقد رواه أبو الربيع - كما عند الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى سننه كما بينا آنفا - عن حفص عن الهيثم عن عون بن أبى جحيفة عن أبى جحيفة به .

(أ) يعنى حديث عسل ، وحديث سليمان الأحول .

(ب) ما بين المعكوفين ليس فى نسخة الطبرانى ، والظاهر أنه سقط من ناسخ أو طابع ، فإن النسخة مليئة بالتحريفات والتصحيفات .

فأخطأ أحمد حيث جعله من حديث الهيثم عن على بن الأرقم ، والصواب المحفوظ كونه من حديث الهيثم عن عون والله أعلم .

والحديث مع كونه محفوظاً من هذا الوجه ، إلا أنه ضعيف - كما بيناه آنفا - علته حفص بن أبى داود .

٢ - على بن الأقمر عنه :

أخرجه البزار (٥٩٥ - زوائد) والطبرانى فى الكبير (١٣٣/٢٢) من طريق أبى مالك النخعى عنه به .

قال البزار : أخطأ فيه أبو مالك ، وقد رواه الثقات عن على بن الأقمر عن أم عطية ، وأبو مالك ليس بالحافظ .

قلت : يعنى أنه ضعيف .

والحديث بمجموع طرقه يرتقى إلى الصحة والله تعالى أعلى وأعلم .

١٥- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل حدثنى عبد الرزاق أنا بشر بن رافع الحارثى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السلام اسم من أسماء الله وضعه فى الأرض فأفشوه بينكم » .

---

١٥ - إسناده ضعيف وهو صحيح :

أخرجه العقيلى فى ضعفائه (١٤١/١) وابن عدى فى كامله (٤٤٤/٢) والبيهقى فى الشعب (٨٧٨٤) من طريق عبد الرزاق عن بشر بإسناد المصنف سواء .

وهذا سند ضعيف : آفته بشر بن رافع فإنه ضعيف ، وعد هذا الحديث من مناكيره .

لكن للحديث شواهد يتقوى بها :

الأول : حديث أنس :

أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٩٨٩) من طريق حماد بن سلمة عن حميد عنه به .

وهذا سند صحيح رجاله ثقات ، رجال البخارى ومسلم غير حماد فإنه من رجال مسلم .

الثانى : حديث عبد الله بن مسعود :

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٣٩١) من طريق سفيان بن بشر عن أيوب بن جابر عن الأعمش عن زيد بن وهب عنه به إلا أنه فيه زيادة وهى :

« فإن الرجل إذا سلم على القوم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة لأنه ذكرهم ، فإن لم يردوا عليه ، رد عليه من هو خير منهم وأطيب » .

وهذا سند ضعيف جداً فيه علتان :

١ - أيوب بن جابر واه .
٢ - سفيان بن بشر لم أقف عليه .

لكن توبع كل منهما :

● فقد تابع سفيان ، سعيد بن محمد الجرمى وهو صدوق :
أخرجه البيهقى فى الشعب (٨٧٨٣) . =

....

= ● وتابع أيوب بن جابر ، كل من : ورقاء ، شريك ، يحيى بن سعيد :

أ - ورقاء بن عمر اليشكرى :

أخرجه البزار (١٩٩٩ - زوائد) والطبرانى فى الكبير (١٠٣٩٢) وابن حبان فى روضة العقلاء (ص : ٧٤) والبيهقى فى الشعب (٨٧٨٠) من طريقه به .

وهذا سند صالح لا بأس به .

ب - شريك بن عبد الله :

أخرجه البيهقى فى الشعب (٨٧٨٢) من طريق عبد الرحمن بن شريك عنه به .

وهذا سند ضعيف جداً فيه علتان :

١ - عبد الرحمن بن شريك واه .

٢ - شريك بن عبد الله ضعيف لسوء حفظه .

جـ - يحيى بن سعيد - هو القطان -:

أخرجه أبو الشيخ فى طبقات أصبهان (٣٠٩/٢) من طريق عبد الله بن عمر - هو ابن يزيد الزهرى - عنه به مقتصراً على الطرف الأول مثل حديث أنس .

وهذا سند صالح فى الشواهد والمتابعات من أجل عبد الله بن عمر فإنه قد ذكره كل من ابن أبى حاتم ، وأبى الشيخ ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقد خالف هؤلاء الأربعة يعلى بن عبيد فرواه موقوفا على عبد الله :

أخرجه البيهقى فى الشعب (٨٧٧٩) من طريق محمد بن إسحاق الصغانى عنه به. فبالنظر إلى الأربعة الطرق نجدها ما بين ضعيف جداً ، وضعيف ، وصالح لا بأس به - وهو حديث ورقاء - فلو أنا طرحنا الضعيف وما دونه ، يتبقى لنا الصالح وهو حديث ورقاء فنقول :

إن ورقاء قد خالفه من هو أوثق منه ، وهو يعلى بن عبيد ، وعليه يترجح الموقوف والله أعلم .

الثالث : للحديث شاهد آخر من حديث أبى هريرة ، لكنه واه جداً :

قال الطبرانى فى الصغير (٧٥/١) ومن طريقه الخطيب فى تاريخه (٣٩٦/٤) وابن الجوزى فى الموضوعات (٧٩/٣) :

ثنا أحمد بن محمد بن أيوب الأنصارى البغدادى ثنا أحمد – وقع فى الطبرانى (محمد) وهو خطأ والتصويب من تاريخ الخطيب – بن يحيى الأنيسى أبو عبد الله ثنا عصمة بن محمد الأنصارى عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن ابن المسيب عن أبى هريرة بلفظ :

« إن السلام اسم من أسماء الله وضعه فى الأرض تحية لأهل ديننا وأماناً لأهل ذمتنا » .

قال الطبرانى : لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا عصمة بن محمد ، تفرد به أحمد – عند الطبرانى محمد وهو خطأ – بن يحيى الأنيسى من ولد عبد الله بن أنيس .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً : آفته عصمة بن محمد الأنصارى :

قال الدارقطنى : متروك .
وقال يحيى : كذاب يضع الحديث .
وقال العقيلى : حدث بالبواطيل عن الثقات .

وشيخ الطبرانى مجهول ، لم يرو عنه إلا الطبرانى ، كما ذكر ذلك الخطيب فى تاريخه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

١٦- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا أبو عامر العقدى ثنا زهير عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن القاسم عن عائشة - رضى الله عنها - وعن عطاء بن يسار عن ميمونة - رضى الله عنها - قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر حرام » .

---

١٦ - متواتر :

رواه ابن راهويه فى مسنده (٤٠٥) .

والطحاوى فى شرح المعانى (٢١٧/٤) عن ابن مرزوق .

كلاهما عن أبى عامر العقدى بإسناده به .

وللحديث طرق أخرى عن عائشة رضى الله عنها :

١ - القاسم بن محمد عنها - له طرق عنه - :

● أبو عثمان الأنصارى عنه :

أخرجه ابن راهويه فى مسنده (٤٠٦،٤٠٧،٤٠٨) وأحمد (٧١/٦،١٣١) والأشربة (١٠،٦) وأبو داود (٣٦٨٧) والترمذى (١٨٦٦) وابن الجارود فى المنتقى (٨٦١) والحسن ابن عرفة فى جزئه (٧١) والطبرانى فى الأوسط (١٦٥٦) وابن حبان (٥٣٥٩) والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢١٦/٤،٢١٧) والدارقطنى (٢٥٠/٤،٢٥٤،٢٥٥) والبيهقى فى سننه (٢٩٦/٨) من طرق عنه به .

● عبد الرحمن بن القاسم عنه :

أخرجه الدارقطنى (٢٥٠/٤) من طريق أيوب بن سيار عنه .

● عبد الله بن عمر عنه :

أخرجه الدارقطنى (٢٥٠/٤) من طريق على بن عاصم عنه .

● ابن زيد عنه :

أخرجه النسائى (٥٥٩) من طريق محمد بن سليمان عنه به .

٢ - أبو سلمة بن عبد الرحمن عنها - له طرق عنه - :

● ابن شهاب عنه - له طرق عنه - :

أ - مالك عنه - له طرق عنه - :

....

....

= ● عبد الله مسلمة القعنبى عنه :

رواه أبو داود (٣٦٨٢) عنه به .

● ابن وهب عنه :

أخرجه الدارقطنى (٢٥١/٤) من طريق الربيع بن سليمان عنه به .

أخرجه الطحاوى فى شرح المعانى (٢١٦/٤) عن يونس عنه به .

● إسحاق بن عيسى عنه :

أخرجه الطحاوى فى شرح المعانى (٢١٦/٤) من طريق على بن معبد عنه به .

● صالح عنه :

أخرجه مسلم (١٥٨٦) من طريق إبراهيم بن سعد عنه به .

● يحيى بن يحيى عنه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٨٥) عنه به .

● عبد الرزاق عنه فى مصنفه (١٧٠٠٤) به :

● عبد العزيز الأوسى :

أخرجه السهمى فى تاريخ جرجان (ص : ٤٤٣) من طريق ...... عنه به .

ب - يونس عنه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٨٦) من طريق ابن وهب عنه .

ج - ابن عيينة عنه :

رواه ابن راهويه فى مسنده (٥٢٣،٢٦٥) عنه به .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٨٦) من طرق عنه به .

د - معمر عنه :

رواه ابن راهويه (٥٢٤) وعبد بن حميد (   ) كلاهما عن عبد الرزاق (١٧٠٠٢) عنه به .

ومن هذا الوجه : أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٨٦) . =

....

....

= ٣ – عمرو بن سالم عنه :

أخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده (٤٠٩) من طريق أبى عثمان المدنى عنه به .

وهذا الحديث مشهور تواتره ، وقد روى عن أربعة عشر صحابياً .

١ – عائشة رضى الله عنها وقد مر تخريج حديثا بشيء من التفصيل .

٢ – أنس رضى الله عنه :

أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢٢٦/٤) وأبو نعيم فى تاريخ أصبهان (١١٤/٢) .

٣ – عبد الله بن مسعود رضى الله عنه :

أخرجه ابن ماجه (٣٣٨٨) (٣٤٠٦) وأبو نعيم فى تاريخ أصبهان (١٨،١٧/١) .

٤ – معاوية رضى الله عنه :

أخرجه ابن ماجه (٣٣٨٩) .

٥ – جابر بن عبد الله رضى الله عنه :

أخرجه مسلم (١٥٨٧) .

٦ – بريدة رضى الله عنه :

أخرجه البخارى (٤٣٤٣ – ٤٣٤٥) .

ومسلم (١٥٨٥) ، (١٥٨٦) .

والنسائى (٥٥٩٥) (٥٥٩٧) (٥٦٠٢) .

البغوى فى شرح السنة (٢٤٧٦) .

٧ – ابن عمر رضى الله عنهما :

وهو ثابت مشهور عن ابن عمر من غير وجه ، وأرى أن ذكر طرقه بالتفصيل يطول به البحث لكن أشير أشارة .

● أخرجه مسلم (١٥٨٧) والنسائى (٥٥٨٢) – (٥٥٨٦) والترمذى (١٨٦١) والدارقطنى (٢٤٨/٤) وأبو نعيم فى الحلية (٣٥٣/٦) (٢٦٥/٧) (١٩٠/٨) وتاريخ أصبهان (١٧٢/١) (١٨،١٧/٢) من طريق نافع عنه به .

وقال النسائى : صححه أحمد . =

....

= ● وأخرجه النسائى (٥٥٨٧) والترمذى (١٨٦٤) وابن ماجه (٣٣٩٠) وابن الجارود (٨٥٩) وأبو نعيم فى الحلية (٩/٢٣٢) من طريق أبى سلمة بن عبد الرحمن عنه به .

● وأخرجه ابن ماجه (٣٣٨٧) من طريق سالم عن أبيه به .

٨ – ابن عباس :

أخرجه البخارى وأبو داود فى سننه ، والنسائى .

٩ – عمر بن الخطاب :

أخرجه أبو يعلى فى مسنده (٢٤٣) وفى إسناده الأفريقى وهو ضعيف .

١٠ – أبو سعيد الخدرى .

١١ – أبو موسى الأشعرى .

أخرجه البخارى ومسلم .

١٢ – أبو هريرة .

أخرجه أحمد والنسائى وابن ماجه والترمذى وصححه .

١٣ – خوات بن جبير .

١٤ – زيد بن ثابت .

١٥ – قيس بن سعد .

أخرجه الطبرانى وفيه ضعف .

١٦ – قرة بن إياس .

أخرجه البزار (٣/٣٥٠،٣٤٩) وفيه ضعف .

١٧- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا سيار عن جعفر عن ثابت عن أنس - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حُبب إلىّ النساءُ ، والطيب، وجعل قرة عينى فى الصلاة » .

....

١٧ - إسناده صالح وهو حسن :

أخرجه النسائىّ فى سننه (٣٩٣٩) وفى العشرة (٢) والحاكم فى المستدرك (١٦٠/٢) من طريق سيار(•) عن جعفر بإسناد المصنف سواء .

وهذا سند صالح لا بأس به ، من أجل سيار ، فإن له أوهاماً كما قال الحافظ فى التقريب .

لكنه توبع - من أعلى - تابعه كل من :

١ - عفان بن مسلم .
٢ - أبى عبيدة عبد الواحد .
٣ - أبى سعد من بنى هاشم .
٤ - إبراهيم بن الحسن العلاف .
٥ - أبى كامل .
٦ - عمار أبى ياسر .
٧ - على بن الجعد .
٨ - عبيد الله العيشى .

ثمانيتهم عن سلام أبى المنذر عن ثابت به .

● عفان بن مسلم :

أخرجه أحمد (٢٨٥/٣) والنسائىّ فى سننه (٣٩٣٩) وفى العشرة (١) وأبو يعلى فى مسنده (٣٥٣٠) عنه به .

(•) فى الأصل : « سفيان » وهو تصحيف ، وذلك لأمرين :
(١) أنه ليس فيمن يروى عنهم المؤمل - على ما فى تهذيب الكمال - من اسمه سفيان .
(٢) أن سياراً معروف بأنه راوية جعفرَ بن سليمان .

....

= ● أبو عبيدة عبد الواحد :

أخرجه أحمد (١٢٨/٣،١٩٩) عنه به .

● أبو سعيد مولى بنى هاشم :

أخرجه أحمد (١٢٨/٣) عنه به .

● إبراهيم بن الحسن العلاف وأبو كامل :

أخرجه أبو الشيخ فى أخلاق النبى صلى الله عليه وسلم (٢٤٧) عنهما به .

● عمار أبو ياسر :

أخرجه أبو يعلى فى مسنده (٣٤٨٢) عنه به .

● على بن الجعد :
أخرجه البيهقى فى السنن (٧٨/٧) عنه به .

● عبيد الله العيشى :
أخرجه ابن عدى فى كامله (١١٥١/٣) عنه به .

تذييل :

قال أبو عبد الله الحداد :

١ - رواية ثابت عن أنس رضى الله عنه :

أ - جعفر عنه . كما عند المؤمل ، وقد مرّ تخريجه .

ب - يوسف بن عطية الصفار عنه ، ومن طريقه أحمد فى الزهد [الجواب الكافى لابن القيم (ص ٣٥٠) ط المدينة] بلفظ : « حبب إلى من دنياكم النساء والطيب أصبر عن الطعام والشراب ، ولا أصبر عنهن » .

جـ - سلام أبو المنذر : وقد مر الكلام عليه .

٢ - رواية على بن زيد - مقروناً بثابت - عن أنس رضى الله عنه .

= أخرجه أبو الشيخ فى أخلاق النبى صلى الله عليه وسلم (ص ٢٤٧) من طريق سلام عنه .

٣ – رواية إسحاق بن عبد الله عن أنس رضى الله عنه .

عند الطبرانى فى الصغير (٢٦٢/١) من طريق الأوزاعى عنه .

● معضل ليث بن أبى سليم وغيره .

رواه عبد الرزاق (٣٢١/٤) عن ابن التيمى عن أبيه ، وعن ليث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . اهـ ما قاله أبو عبد الله .

تنبيـه :

لقد اشتهر هذا الحديث على الألسن بلفظ :

« حبب إلى من دنياكم ثلاث : النساء ، والطيب ، وجعلت قرة عينى فى الصلاة » .

وهذه اللفظة – أعنى قوله [ثلاث] – ليست بمحفوظة ، كما قال ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٦/٦) .

قال ابن حجر فى تلخيص الحبير (١١٦/٣) :

وقد اشتهر على الألسنة بزيادة (ثلاث) ... ، ولم نجد لفظ (ثلاث) فى شيء من طرقه المسندة اهـ. =

= قلت : وكذا قال ابن العراق فى أماليه ، كما فى كشف الخفاء (٤٠٦/١) . والله أعلم .

قال أبو عبد الله :

ومحظور هذا اللفظ أنه جعل الصلاة من أمر الدنيا ، وإنما هى من أمر الآخرة ، وفى الأمر تفصيل .

و(النساء) يعنى الحلائل لا ريب .

١٨- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر - رضى الله عنهما - قال : كان الرجل في حياة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فتمنيتُ أن أرى رؤيا أقصها على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكنت غلاماً عَزَباً شاباً وكنت أنام فى المسجد على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : فرأيت فى المنام كأن ملكين أتيانى فذهبا بى إلى النار فإذا هى مطوية كطى البئر ، وإذا لها قرن كقرن البئر ، قال : فرأيت فيها ناساً قد عرفتهم ، فجعلت أقول : أعوذ بالله من النار قال : فلقينى ملك فقال: لن تُرَعْ، قال : فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : « نِعْم الرجل عبد الله ، لو كان يصلى من الليل » .

قال : « فكان بعد لا ينام من الليل إلا القليل » .

١٨- رواه عبد الرزاق فى مصنفه (٤١٩/١،٤٢٠) - والمؤمل كما ها هنا وأحمد (١٤٦/٢) والبخارى (١١٢١ - فتح) ومسلم (١٩٢٧) - عن معمر به .

وقد توبع عبد الرزاق تابعه عبد الله بن معاذ الصنعانى .

رواه ابن ماجه (٣٩١٩) عن إبراهيم بن المنذر الحزامى عن عبد الله بن معاذ به .

تنبيه : فيما ها هنا « قرن كقرن البئر » وفى المصنف لعبد الرزاق « شيء كقرنى البئر » .

ووقع فى جل الروايات « إذا لها قرنان كقرن البئر » وفى بعضها « إذا لها قرون كقرون البئر » والعادة أن لكل بئر قرنين ، وهما الخشبتان التى توضع عليهما البكرة .

قال أبو عبد الله الحداد :

إذا ذكر القرن حُمل على الجنس ،
وإذا ذكر الاثنان فهو النص ،
وإذا ذكر الجمع فأقل الجمع اثنان .

١٩ – أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا المؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن معمر بن عبدالله قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: « لا يحتكر إلا خاطىء » .

---

١٩ – إسناده ضعيف – على شذوذ فيه – وهو صحيح .

● وهذا سند ضعيف : المؤمل بن إسماعيل سيء الحفظ ، وشيخه حماد ثقة فيه مقال ، وقد خولف فى زيادة الزهرى بين يحيى وابن المسيب خالفه كل من :

١ – يحيى بن سعيد الأموى :
أخرجه أحمد (٣/٤٥٤) وابن قانع فى الصحابة (١٧٣/١/ق) .

٢ – سليمان بن بلال :
رواه مسلم (١٢٢٧) والطبرانى فى الكبير (١٠٨٧) .

٣ – سفيان الثورى :
رواه الدارقطنى فى العلل(١٢/٢/ق) .

● وحديث حماد ذكره الدارقطنى فى العلل (١٢/٢/ق) وقال : « وهم » .
نعم قد روى من وجه آخر عن غير يحيى وفيه ذكر الزهرى :
رواه ابن طهمان فى سننه (١٨٢) عن الحسن بن عمارة عن الزهرى عن ابن المسيب به.

لكنه سند ضعيف جداً : الحسن بن عمارة : متروك .

● وقد ورد الحديث عن غير يحيى الأنصارى عن ابن المسيب به :

١ – محمد بن إبراهيم التيمى عنه :

أخرجه أحمد (٣/٤٥٣) و (٦/٤٠٠) والترمذى (١٢٦٧) وابن ماجه (٢١٥٤) والدارمى (٢/٢٤٨) وابن أبى شيبة (٤٣٠) والمؤمل (٢٠) وابن سعد فى الطبقات (١٠٣/١/٤) والطبرانى (١٠٨٧) و(١٠٨٨) وابن قانع (١٧٣/١/ق) وأبو نعيم فى الصحابة (٢٠٣/٢/ق) من طريق محمد بن إسحاق عنه به .

محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن ، لكن روى عنه شعبة عند أحمد (٣/٤٥٣) وشعبة –

= لا يروى عن مدلس إلا إذا صرح بالسماع .

٢ - محمد بن عَمْرو بن عطاء عنه - وله عنه طريقان -:

أخرجه مسلم (١٢٢٨) والطبرانى فى الكبير (١٠٩١) والخطيب (٤٧/١٤) والبيهقى فى الشعب (١١٢١١) من طريق محمد بن عجلان عنه به .

وأخرجه مسلم (١٢٢٨) وأبو داود (٣٤٤٧) وابن أبى عاصم فى الصحابة (٧٦٥) وابن قانع فى الصحابة (١٧٣/١/ق) والطبرانى فى الكبير (١٠٨٩،١٠٩٠) والبيهقى فى السنن (٣٠/٦) من طريق عمرو بن يحيى عنه به .

وعند ابن قانع فى الصحابة زيادة : قال : قلت لسعيد : إنك تحتكر قال : إن معمراً كان يحتكر .

٣ - نعيم المُجَمِّر عنه :

أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (١٤٨٩٠) عن ابن جريج والأسلمى عن أبى سعيد ابن نباتة عنه به .

وفيه زيادة : قال ابن المسيب : قلت له : فإنك تحتكر الزيت . قال : أستغفر الله منه .

● وقد روى موقوفاً على معمر : رواه يحيى القطان عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن سعيد عنه به موقوفا . قال الدارقطنى : والصحيح رفعه .

● وروى عن سعيد بن المسيب رحمه الله من قوله بلفظ آخر :

رواه عبد الرزاق (١٤٨٩٤) أنا إسرائيل عن على بن سالم عن على بن زيد عن ابن المسيب قال : « إن المحتكر ملعون ، والجالب مرزوق » .

ورواه الحاكم (١١/٢) والبيهقى فى الشعب (١١٢١٣) من طريق إسرائيل عن على ابن زيد عن ابن المسيب عن عمر رضى الله عنه به .

قال الذهبى : على بن سالم : ضعيف . =

= فائدة : قال ابن عبد البر في الاستيعاب (١٤٣٤/٣) في ترجمة معمر :

روى عنه سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يحتكر إلا خاطىء »، وكان معمر وسعيد يحتكران الزيت ، فدل على أنه أراد بالحُكْرَةِ الحنطة وما يكون قوتاً في الأغلب والله أعلم ا.هـ .

٢٠- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق عن محمد ابن إبراهيم عن سعيد بن المسيب عن معمر قال :قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :« لا يحتكر إلا خاطىء » .

---

٢٠ - أخرجه ابن أبي شيبة (٤٣٠) - وعنه ابن ماجه (٢١٥٤) - وأحمد (٤٥٣/٣) و (٤٠٠/٦) والترمذى (١٢٦٧) والدارمى (٢٤٨/٢) وابن سعد فى الطبقات (١٠٣/١/٤) من طرق عن ابن إسحاق به وهذا سند حسن صحيح .

فإن قيل : ابن إسحاق مدلس وقد عنعن ؟ .

فالجواب :

إن هذا منتف برواية شعبة عنه ، عند أحمد (٤٥٣/٣) ، وشعبة لا يروى عن مدلس إلا ما صرح فيه بالسماع والله أعلم .

٢١- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا يزيد بن هارون أنا أصبغ بن يزيد عن أبى بشر عن أبى الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمى عن ابن عمر قال : قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: « مَن تربص بالطعام أربعين يوماً ، فقد برىء من الله ، وبرىء الله منه » .

---

٢١ - إسناده ضعيف :

أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (١٠٤/٦) وأحمد (٣٣/٢) والبزار (١٣١١ - زوائد) وأبو يعلى فى مسنده (٥٧٤٦/١٠) والطبرانى فى الأوسط - كما فى نصب الراية (٢٦٢/٤) - وابن عدى فى كامله (٣٩٩/١) والدارقطنى فى غرائب مالك - كما فى نصب الراية - وأبو نعيم فى الحلية (١٠٣،١٠٠/٦) والحاكم فى مستدركه (١١/٢) وابن الجوزى فى الموضوعات (٢٤٢/٢) كلهم من طريق يزيد بن هارون - إلا الحاكم فإنه رواه من طريق عمرو بن الحصين وهو متروك - عن أصبغ به ولفظه : « من احتكر الطعام ..» .

والتربص هو الاحتكار كما في اللسان وغيره .

قال الذهبى فى التلخيص : أصبغ فيه لين .

قلت : وهو كما قال ، فإن هذا الحديث ، مما عد من منكراته .

ذكر ابن أبى حاتم فى العلل (٣٩٥/١) أن أباه قال : هو حديث منكر ، وأبو بشر لا أعرفه .

قال ابن عدى - بعد أن ذكر هذا الحديث وغيره فى ترجمته -:

وهذه الأحاديث لأصبغ غير محفوظة ، يرويها عنه يزيد بن هارون ، ولا أعلم روى عن أصبغ هذا غير يزيد بن هارون..... .

قلت : وقد سبق أن ذكرت أن الحاكم روى هذا الحديث من طريق عَمْرو بن الحصين عن أصبغ .

وأبو بشر - هو الأملوكى - ضعفه ابن معين .

٢٢- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا عبد الله بن الوليد العدنى ثنا سفيان عن الأعمش وابن أبجر عن عبد الرحمن بن سعيد عن أبيه قال : قال حذيفة : « كيف بكم إذا نزل راكب بين أظهركم فحال بين اليتامى والأرامل ، ما أفاء الله على رسوله - صلى الله عليه وسلم - وقال : المال مالنا » .

---

٢٢ - قال أبو عبد الله الحداد :

إسناده صحيح : وابن أبجر هو عبد الملك بن سعيد بن حيان ، وعبد الرحمن هو ابن سعيد بن وهب ، والعدنى راوى جامع سفيان الثورى .

وللثورى فيه إسناد وآخر :

فقد رواه الحاكم (٤٢٢/٤) من طريق الحسين بن حفص عن الثورى ح ورواه عبد الرزاق عن مَعْمر فى جامعه (٣٤٣/١١) ح ورواه ابن أبى شيبة (٢٥/١٥) عن أبى الأحوص - كلهم عن أبى إسحاق عن زيد ابن يثيع قال حذيفة - رضى الله عنه - : «كيف أنتم إذا سئلتم الحق فأعطيتموه ، ومُنعتم حقكم ؟!

قالوا : إذاً نصبر .

قال : دخلتموها ورب الكعبة .

وصححه الحاكم ، والذهبى على شرطهما . ولم أجده فى مظنته من تفسير سورة الحشر .

٢٣- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا سيار ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبى بردة قال : قال لى أبى : « يا بنى لو رأيتنا [٩] ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين أظهرنا ، وقد أصابنا المطر حسبت أن ريحنا[1] ريح الضأن » .

---

٢٣ - إسناد فيه ضعف لعنعنة قتادة .

وسيار له أوهام ، وقد توبع ، تابعه :

١ - عمرو بن عون :
أخرجه أبو داود (٤٠٣٣) عنه به .

٢ - قتيبة بن سعيد :
أخرجه الترمذى (٢٤٧٩) عنه به .

٣ - سليمان بن داود - هو الطيالسى صاحب المسند .
أخرجه أحمد (٤١٩/٤) عنه به .

● وأبو عوانة ثقة ، وقد رواه غيره عن قتادة :

١ - شيبان بن عبد الرحمن النحوى :
أخرجه ابن أبى شيبة (   ) ومن طريقه ابن ماجه (٣٥٦٢) عن الحسن بن موسى عنه به .

٢ - أبو هلال ، هو : محمد بن سليم الراسبى :
أخرجه أحمد (٤٠٧/٤) عن الحسن بن موسى عنه به .

٣ - سعيد بن أبى عروبة :
أخرجه أحمد (٤١٩/٤) عن روح - وهو ابن عبادة - عنه به .

لكن الحديث مداره على قتادة ، وهو مدلس ، ولم يصرح بالتحديث .

قال أبو عبد الله الحداد :

قتادة يدلس ، وفى رواية سعيد هاهنا عنه قال (حدّث أبو بردة) ، فكأنه دلسه . وفى لبس الصوف (من غير فقر) (تعبداً وتنسكاً) بدعة ، فهو يفسد ريح البدن ، وروى عن قتادة بسند آخر عن رسول الله ﷺ نحو ذلك .

....

= وفى هذا الباب ما ذُكر عن الأعمش أنه لبس فروة ، فأمطرت السماء ، فأتوا على كلب ، فذكر الأعمش أن (ابتعدوا عنه ، لا يظن الكلب أنى شاة !) .

٢٤– أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة بن عمار ثنا أبو زميل سماك الحنفى عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبى ذر قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: « تَبَسُّمُكَ فى وجه أخيك صدقة » .

---

٢٤ – إسناده حسن :

أخرجه الترمذى (١٩٥٦) وابن حبان (٢/٤٧٤،٥٢٩ – الترتيب) وابن عدى (٥/١٩١٣) من طريق النضر بن محمد بإسناد المصنف به .

وهذا سند رجاله كلهم ثقات غير عكرمة ، فإنه حسن الحديث .

قال أبو عبد الله الحداد :

● ورواه أحد المجاهيل عن عكرمة فخالف فى إسناده :

رواه البزار (٩٥٦/زوائد) والطبرانى فى الأوسط (المجمع ٣/١٣٤) من طريق يحيى بن أبى عطاء عن عكرمة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه – به . وأعله المنذرى (٣/٤٢٢) وتبعه الهيثمى (٣/١٣٤) بجهالة يحيى .

وقال البزار : (لا نعلم رواه عن عكرمة إلا يحيى) يعنى بهذا الإسناد .

● وأما حديث أبى ذر رضى الله عنه :

– فرواه من هذا الوجه كما سبق الترمذى وحسنه وابن حبان وصححه .

– ورواه مسلم فى صحيحه (٢٦٢٦) من طريق عبد الله بن الصامت عن أبى ذر رضى الله عنه قال : قال لى النبى ﷺ : (لا تحقرن من المعروف شيئاً ، ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق) وله شاهد من حديث أبى جرى الهجيمى – رضى الله عنه – رواه أحمد ، وأبو داود ، الترمذى والنسائى وابن حبان ، وهو حديث صحيح .

تنبيه :

قد كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يكره من إنسان أعرض عنه ، فليست البسمة لكل أحد ، ولذلك قال الإمام أحمد بن حنبل – رحمه الله تعالى – (إذا ابتسمت فى وجه العاصى والمطيع ، فمتى يعرف العاصى أنه عاصٍ !!) .

٢٥- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت : « ما كان خلق أبغض إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الكذب إنْ كان الرجل ليكذب عنده الكذبة ، فلأن آل عليه فى نفسه حتى يعلم أن قد أحدث منها توبة » .

---

٢٥ - إسناده حسن :

أخرجه عبد الرزاق (٢٠١٩٥) - والمؤمل - كما تراه - وأحمد (١٥٢/٦) والترمذى (١٩٧٣) والبزار (١٩٣/١) وابن حبان (٥٧٠٦/٧ - ترتيب) والبيهقى (١٩٦/١٠) .

- عن معمر بإسناد المصنف سواء .

قال الترمذى : هذا حديث حسن .

● فى رواية مصنف عبد الرزاق ومسند أحمد [ابن أبى مليكة أو غيره] كذا على الشك .

وقد توبع ابن أبى مليكة ، تابعه كل من :

١ - إبراهيم بن ميسرة ، وله عنه طريقان :

- أيوب :

أخرجه ابن سعد فى الطبقات (   ) قال : أخبرنا خالد بن خداش : أخبرنا حماد بن زيد عنه به .

وضعفه الألبانى لأمرين :

● الانقطاع ، فإن إبراهيم بن ميسرة لم يذكروا له رؤية عن غير أنس من الصحابة رضى الله عنهم .

قال الألبانى : قال البخارى : « مرسل » كما يأتى .

وقد وصله نصر بن طريف الباهلى عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن عائشة . أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٤٧٦) ومكارم الأخلاق (١٤٥) لكن ابن طريف متهم .

● ضعف خالد بن خداش .

= - روح بن القاسم :

أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (١٣٩) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عنه به .

٢ - عروة بن الزبير :

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٩/١) و (٤٣٠/٤) وعنه ابن عبد البر في التمهيد (٦٩/١) من طريق يحيى بن مسلمة بن قعنب ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عنه به نحوه .

قال العقيلي (٤٣٠/٤) : يحيى بن مسلمة القعنبي لا يتابع على حديثه ، وقد حدث بمناكير .

٢٦- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا زيد بن الحباب ثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن أبى غسان عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « فى كل إشارة فى الصلاة عشر حسنات » .

---

٢٦ - إسناده ضعيف :

وهذا سند ضعيف فيه علتان :

١ - ابن لهيعة فيه مقال مشهور .

٢ - أبو غسان لا أدرى من هو .

والحديث عزاه صاحب الكنز للمصنف ، والحاكم فى تاريخه .

٢٧- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا رواد بن الجراح - منذ خمسين سنة - ثنا أبو سعد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له »

قال مؤمل : فلما اختلط رواد رفع هذا الحديث ودلسوا عليه .

---

٢٧ - منكر - ذكره ابن حبان فى مناكير أحد رواته - .

أخرجه ابن حبان فى المجروحين (١٥٧/٣) والخرائطى فى مساوىء الأخلاق (   ) والبيهقى فى سننه (٢١٠/١٠) والشعب (٩٦٦٤) والقضاعى فى مسند الشهاب (٤٢٦،٤٢٧) وابن عساكر (   ) وابن النجار (   ) من طريق رواد بإسناده به.

وهذا سند ضعيف جداً :

آفته أبو سعد ، هو الساعدى ، وقد ذكره ابن حبان فى المجروحين فقال : شيخ يروى عن أنس بن مالك المناكير التى لا يشارك فيها ، لا يجوز الاحتجاج به بحال . اهـ .

وقال الذهبى : مجهول ، وقد ذكره السليمانى فيمن يضع الحديث ثم ذكر هذا الحديث .

ورواد بن الجراح تغير بآخرة ، فترك حديثه .

قال البيهقى في الشعب : فى إسناده ضعف .

● والحديث روى من طريق آخر عن أنس :

أخرجه ابن عدى (٣٧٧) والخطيب فى تاريخه (١٧١/٤) وعنه ابن الجوزى فى الموضوعات (١٣٠١) من طريق على بن الجعد عن الربيع بن بدر عن أبان عنه به بلفظ : « من خلع ... » .

قال ابن الجوزى : فيه متروكان : الربيع ، وأبان .

قلت : وهو كما قال .

● وهذا الحديث قال بمعناه بعض السلف : =

....

= – قال الحسن رحمه الله تعالى : ليس بينك وبين الفاسق حرمة .
رواه ابن أبى الدنيا فى الصمت (٢٣٣) .

– عن إبراهيم النخعى قال : ثلاث كانوا لا يعدونهن من الغيبة : الإمام الجائر ، والمبتدع ، والفاسق .

– قال الحسن : ثلاث ليس لهم غيبة : ثم ذكر منهم [المعلن] .
رواه ابن أبى الدنيا فى الصمت (٢٣٥) .

– وقيل للحسن : الرجل الفاجر المعلن بفجوره ذكرى له بما فيه غيبة ؟ قال : لا، ولا كرامة .

رواه ابن أبى الدنيا فى الصمت (٢٣٢) وسنده حسن .

قال أبو عبد الله الحداد :

وذكر المبتدع والفاجر المعلن ، والتحذير منه واجب ، أجمع عليه أهل العلم .

٢٨ - أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا زيد بن الحباب قال جعفر عن علي ابن علي الرفاعي عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا افتتح الصلاة يقول : « سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك » .

---

٢٨ - **إسناده حسن ، وهو صحيح .**

وهذا سند حسن ، وله طرق عن جعفر بن سليمان ، وقد اختلف عليه في متنه ، فرواه بعضهم كما عند المؤمل ، ورواه آخرون بزيادة - مع اختلاف في ذلك - كما سنبين :

● طرق الحديث عن جعفر بن سليمان وبيان الاختلاف :

الأول : زيد بن الحباب عنه :

١ - المؤمل بن إهاب عنه .

٢ - أبو بكر بن أبي شيبة عنه :

في مصنفه (٢٤١) وعنه ابن ماجه في سننه (٨٠٤) .

٣ - أحمد بن سليمان عنه :

أخرجه النسائي في الكبرى (٨٨٣) والمجتبى (٩٠٠) عنه به .

الثاني : عبد الرزاق عنه :

١ - عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم عنه :

أخرجه النسائي في الكبرى (٨٢٢/١) والمجتبى (٨٩٩) عنه .

٢ - إسحاق الدبري عنه :

أخرجه الطبراني في الدعاء (٥٠١) عنه .

الثالث : الحسن بن الربيع الكوفي عنه :

أخرجه الطبراني في الدعاء (٥٠١) عن علي بن عبد العزيز عنه .

ثلاثتهم كما رواه المؤمل .

الرابع : زكريا بن عدي - جيد الحديث إن لم يكن صحيحه - اختلف عليه فيه :

● محمد بن شاذان عنه بلفظ المؤمل .
أخرجه البيهقى فى سننه (٣٥،٣٤/٢) من طريق أبى على حامد بن محمد الرفاء عنه به .

● الدارمى صاحب السنن عنه بلفظ المؤمل إلا أنه فيه زيادة :

« أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه » .

الخامس : عبد السلام بن مطهر اختلف عليه فيه :

● محمد بن يحيى بن المنذر القزاز عنه بلفظ المؤمل .
أخرجه الطبرانى فى الدعاء (٥٠١) عنه به .

● أبو داود صاحب السنن عنه بلفظ المؤمل إلا أنه فيه زيادة : « ثم يقول : لا إله إلا الله « ثم يقول : لا إله إلا الله ثلاث مرات ثم يقول : الله أكبر ثلاثاً ثم يقول : الله أكبر ثلاثاً . ثم يقول : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزة ونفخه ثم يقرأ » .

السادس : إسحاق بن أبى إسرائيل – ثقة – :

أخرجه الدارقطنى فى سننه (٢٩٨/١) من طريق إسماعيل بن يونس بن ياسين عنه ولفظه :

« كان صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل استفتح صلاته فكبر قال : سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ، ثلاثاً ، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه » .

السابع : محمد بن الحسن بن آتش – صدوق في لين – :

أخرجه أحمد (٥٠/٣) عنه ولفظه لفظ المؤمل وزاد مثل ما جاء فى رواية أبى داود عن عبد السلام بن المطهر السابقة .

الثامن : محمد بن موسى البصرى الحَرَشى – ضعيف – :

أ – أخرجه الترمذى عنه فى سننه (٢٤٢) ولفظه :

= « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة بالليل كبر ثم يقول : سبحانك اللهم وبحمدك .... ثم يقول : الله أكبر كبيرا ثم يقول : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه » .

قال الترمذى :

« ... وحديث أبى سعيد أشهر حديث فى هذا الباب ، وقد أخذ قوم من أهل العلم بهذا الحديث ، وقد تكلم فى إسناد حديث أبى سعيد ، وكان يحيى بن سعيد يتكلم فى على بن على الرفاعى ، وقال أحمد : لا يصح هذا الحديث » . ا.هـ.

قال أحمد شاكر : والحديث صحيح ، ... وعلى بن على الرفاعى اليشكرى ثقة ...

ب - ابن خزيمة عنه فى صحيحه (٤٦٧) ولفظه :

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل إلى الصلاة كبر ثلاثاً ، ثم قال : سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك » ثم يقول : « لا إله إلا الله ثلاث مرات ثم يقول : الله أكبر ثلاثاً ثم يقول : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ثم يقرأ » .

قال ابن خزيمة قبل رواية هذا الحديث :

« وأما ما يفتتح به العامة صلاتهم بخراسان من قولهم : سبحانك اللهم وبحمدك ... فلا نعلم فى هذا خبراً ثابتاً عن النبى صلى الله عليه وسلم عند أهل المعرفة بالحديث . وأحسن إسناد نعلمه روى فى هذا خبر أبى المتوكل عن أبى سعيد ، ثم ساق الحديث.

ثم قال عقب روايته الحديث :

وهذا الخبر لم يسمع فى الدعاء ، لا فى قديم الدهر ولا فى حديثه ، استعمل هذا الخبر على وجهه ، ولا حكى لنا عن من لم نشاهده من العلماء أنه كان يكبر لافتتاح الصلاة ثلاث تكبيرات ثم يقول : سبحانك اللهم وبحمدك إلى قوله : ولا إله غيرك ، ثم يهلل ثلاث مرات ثم يكبر ثلاثا » .

هذا وقد روى الحديث عن أنس ، وابن مسعود والحكم بن عمير الثمالى ، وعبد الله

= ابن عمر ، وعائشة ، وعُمر بن الخطاب رضى الله عنهم أجمعين .

١ - أنس رضى الله عنه :

● حميد عنه :

أخرجه الطبرانى فى الدعاء (٥٠٦) والدارقطنى فى سننه (٣٠٠/١) من طريق الفضل ابن موسى السينانى عنه به .

وصحح إسناده الألبانى فى الإرواء .

● عائذ بن شريح عنه .

أخرجه الطبرانى فى الدعاء (٥٠٥) والأوسط (   ) قال : ثنا أبو عقيل أنس ابن مسلم الخولانى ثنا أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحرانى ثنا مخلد بن يزيد عنه به .

٢ - عبد الله بن مسعود رضى الله عنه :

وقد روى عنه مرفوعاً وموقوفاً .

● المرفوع :

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٣٣/١٠) والدعاء (٥٠٤) قال : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أبو كريب ثنا فردوس الأشعرى [فى الدعاء (ابن الأشعرى)]ثنا مسعود بن سليمان قال : سمعت الحكم يحدث عن أبى الأحوص عنه قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة قال : فذكره .

علقه البيهقى فى سننه (٣٤/٢) عن ليث عن أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه . وقال : ليس بالقوى .

● الموقوف :

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٣٩١/١) - وعنه ابن المنذر فى الأوسط (١٢٦٩) - قال : نا عبد السلام عن خصيف عن أبى عبيدة عنه أنه كان إذا افتتح الصلاة قال : فذكره .

٣ - الحكم بن عمير الثمالى رضى الله عنه :

= —فى نصب الراية «على» وهو خطأ— أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير [كما فى نصب الراية (٣١٢/١)] والدعاء (٥٠٧) قال : ثنا أحمد بن النضر بن بحر العسكرى ثنا أحمد بن النعمان الفراء المصيصى ثنا يحيى بن يعلى الأسلمى حدثنى موسى بن أبى حبيب عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا إذا قمتم إلى الصلاة فقولوا : الله أكبر سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك وإن لم تزيدوا على التكبير أجزأكم .

والحديث ذكره الهيثمى فى المجمع (١٠٢/٢) وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه يحيى ابن يعلى الأسلمى وهو ضعيف ا.هـ .

قلت : وموسى بن أبى حبيب ضعيف كذلك .

٤ – عبد الله بن عمر رضى الله عنهما :

روى الطبرانى فى الدعاء (٥٠٨) قال ثنا الحسين بن إسحاق التسترى ثنا عبد الوهاب ابن فليح المكى ثنا المعافى بن عمران عن عبد الله بن عامر الأسلمى عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة قال : فذكره .

وقد رواه الطبرانى فى الكبير (٣٥٣/١٢) بالإسناد السابق إلا أن لفظه :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة قال :

« وجهت وجهى للذى فطر السماوات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين » .

« سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك » .

« إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين » هكذا مقرونا .

ضعفه البيهقى فى سننه (٣٥/٢) والهيثمى فى المجمع (١٠٧/٢) بعبد الله بن عامر الأسلمى .

= قلت : كذا رواه عبد الله بن عامر عن ابن المنكدر عن ابن عمر ، وخالفه شعيب – وهو ثقة – فرواه عن ابن المنكدر عن جابر ، وهو الصواب .

أخرجه البيهقيّ فى سننه (٢/٣٥) من طريق بشر بن شعَيب بن أبى حمزة أن أباه حدثه أن محمد بن المنكدر أخبره أن جابراً أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة قال : فذكره إلا أن فيه تقديماً وتأخيراً .

وخولف بشر فى لفظه ، خالفه شريح بن يزيد أبو حيوة :

أخرجه الدارقطنى (١/٢٩٨) من طريق سلّم البغدادى ويزيد بن عبد ربه عن شريح عن شعيب به ولفظه : إذا استفتح الصلاة قال : إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ، اللهم اهدنى لأحسن الأخلاق وأحسن الأعمال ، لا يهدى لأحسنها إلا أنت ، وقنى سيء الأخلاق والأعمال لا يقى سيئها إلا أنت .

٥ – عائشة رضى الله تعالى عنها :

له عنها ثلاث طرق :

١ – عمرة عنها :

أخرجه الترمذى (٢٤٢) وابن ماجه (٨٠٦) وابن خزيمة (٤٧٠) وابن المنذر فى الأوسط (١٢٦٥) والطحاوى فى مشكل الآثار (١/١١٧، ١٩٨) والطبرانى فى الدعاء (٥٠٢) والدارقطنى (١/٣٠١) والبيهقى فى سننه (٢/٣٤) من طريق أبى معاوية عن حارثة بن أبى الرجال عنها به .

قال البيهقي : وهذا لم نكتبه إلا من حديث حارثة بن أبى الرجال وهو ضعيف .

٢ – أبو الجوزاء عنها :

أخرجه أبو داود (٧٧٦) والدارقطنى (١/٢٩٩) والحاكم (١/٢٣٥) والبيهقى (٢/٣٤) من طريق طلق بن غنام عن عبد السلام بن حرب الملائى عن بديل بن ميسرة عنه به .

قال أبو داود : وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب ، لم يروه إلا طلق بن غنام ، قد روى قصة الصلاة عن بديل جماعة لم يذكروا فيه شيئاً من هذا .ا.هـ .

قال الشيخ ناصر – حفظه الله – فى الإرواء :

وهذا الإعلال ليس بشيء عندنا لأنها زيادة من ثقة ، ولولا أن الإسناد منقطع لحكمنا بصحته .

قال الحافظ فى التلخيص (ص : ٨٦) :

« ورجال إسناده ثقات ، لكن فيه انقطاع » يعنى بين أبى الجوزاء وعائشة ، ... ولكنه مع ذلك شاهد جيد للطريق الأولى – يعنى طريق عمرة – يرقى الحديث بهما إلى درجة الحسن ثم إلى درجة الصحة بشهادة حديث أبى سعيد وغيره ... .

٣ – عطاء عنها :

أخرجه الطبرانى فى الدعاء (٥٠٣) قال : ثنا عبد الله بن ناجية ثنا محمد بن عمارة ابن صبيح ثنا سهل بن عامر البجلى ثنا مالك بن مغول عنه .

وأخرج ابن المنذر (   ) وابن صاعد (   ) وعنهما الدارقطنى فى سننه (١/٣٠١).

قال ابن صاعد ثنا يوسف بن موسى ، وقال ابن المنذر ثنا أبو الأزهر كلاهما عن سهل بن عامر (أبو عامر البجلى) ثنا مالك بن مغول عن عطاء قال: دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة رضى الله عنها : فسألتها عن افتتاح النبى صلى الله عليه وسلم فقال : كان إذا كبر قال : فذكرته .

٦ – حديث عمر رضى الله عنه – مرفوعاً وموقوفاً – وله عنه طريقان :

١ – عبد الله بن عمر :

أخرجه المروزى (   ) والدارقطنى (١/٢٩٩) من طريق إسحاق بن محمد عن عبد الرحمن بن عمر بن شيبة عن أبيه عن نافع عن ابن عمر عنه قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر للصلاة قال : سبحانك اللهم بحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك ، وإذا تعوذ قال : أعوذ بالله من همزالشيطان ونفخه ونفثه .

قال الدار قطنى : رفعه هذا الشيخ عن أبيه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبى

= صلى الله عليه وسلم ، والمحفوظ عن عمر من قوله ، كذلك رواه :

إبراهيم عن علقمة والأسود عن عمر ، وكذلك رواه :

يحيى بن أيوب عن عمر بن شيبة عن نافع عن ابن عمر عن عمر من قوله وهو الصواب .

قلت : قد خولف عبد الرحمن بن شيبة ، خالفه يحيى بن أيوب :

أخرجه ابن المنذر (   ) وعنه الدارقطنى فى سننه (٢٩٩/١) من طريق ابن أبى مريم عن يحيى بن أيوب حدثنى عمر بن شيبة عن نافع عن ابن عمر عن عمر أنه كان إذا كبر للصلاة قال : فذكره .

قال الدارقطنى : هذا صحيح عن عمر قوله .

٢ - الأسود :

ذكره الدارقطنى فى العلل (١٤١/٢-١٤٢) فقال :

يرويه إسماعيل بن عياش عن عبد الملك بن حميد بن أبى غَنِيَّة عن أبى إسحاق السبيعى عن الأسود عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ، خالفه إبراهيم النخعى ، رواه عن الأسود عن عمر قوله غير مرفوع ، وهو الصحيح .

قلت : والموقوف ورد من طرق عن عمر رضى الله عنه :

الأول : ابن عمر عنه :

أخرجه ابن المنذر (   ) وعنه الدارقطنى فى سننه (٢٩٩/١) من طريق ابن أبى مريم عن يحيى بن أيوب حدثنى عمر بن شيبة عن نافع عنه به .

قال الدارقطنى : هذا صحيح عن عمر قوله .

الثانى : عبدة عنه :

أخرجه مسلم (٢٩٩/١) من طريق الوليد عن الأوزاعى عنه به . وفيه (كان يجهر بهؤلاء الكلمات) .

قال النووى (٦١١/٤،٦١٢) قال أبو على الغسانى : هكذا وقع عن عبدة أن عمر

....

وهو مرسل يعنى أن عبدة وهو ابن أبى لبابة لم يسمع من عمر .

الثالث : الأسود بن يزيد له عنه طرق :

١ - إبراهيم عنه له عنه طرق :

● منصور :

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٣٩٥) قال : نا وكيع عن سفيان عنه .

● الأعمش عنه :

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٠٤) وابن المنذر (١٢٦٧) والدارقطنى (٢٩٩/١، ٣٠٠، ٣٠١) عن أبى معاوية عنه .

وأبو معشر عن إبراهيم عن علقمة والأسود - ويأتى .

● الحكم عنه :

أخرجه البيهقى فى سننه (٣٤/٢، ٣٥) من طريق شعبة عنه.

وقال : هو أصح ما روى فيه - يعنى المرفوعات - .

٢ - أبو وائل عنه :

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٣٨٧) قال ثنا هشيم عن حصين عنه به .

وروى من وجه آخر عن أبى وائل عن عمر أو عثمان رضى الله عنهما - دون ذكر الأسود - ويأتى .

الرابع : علقمة :

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٣٨٩) من طريق الأعمش عن إبراهيم عنه به .

● طريق آخر عن إبراهيم عنه :

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٣٩٠) والحسن بن عرفة (   ) وعنه الدارقطنى (٣٠٠/١) من طريق عبد الله بن عون عن إبراهيم عنه به .

● وقد جاء مقرونا بالأسود :

....

....

أخرجه الدارقطنى (٣٠١/١) من طريق أبى معشر عن إبراهيم عن علقمة والأسود عنه .

وفيه [يُسمع من يليه] .

الخامس : عمرو بن ميمون :

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٠٠) وابن المنذر فى الأوسط (١٢٦٧) من طريق شعبة عن الحكم قال : سمعت عمرو بن ميمون قال : صلى بنا عمر الصبح وهو مسافر بذى الحليفة ، وهو يريد مكة ، فقال : الله أكبر ، سبحانك اللهم وبحمدك ... .

السادس : حكيم بن جبير :

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٣٩٢) عن أبى خالد الأحمر عن إسماعيل بن أبى خالد عنه أن عمر كان إذا افتتح الصلاة قال : فذكره .

السابع : أبو وائل :

ابن أبى شيبة (٢٣٩٤) قال : نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبى وائل قال : كان عمر إذا افتتح الصلاة قال : فذكره .

وقد خولف ابن أبى شيبة ، خالفه الحسن بن عرفة فرواه عن أبى بكر بن عياش عن عاصم عن أبى وائل قال كان عثمان إذا افتتح الصلاة قال : فذكره .

أخرجه الدارقطنى (٣٠٢/١) قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز عن الحسن بن عرفة به .

وابن أبى شيبة والحسن بن عرفة ثقتان ، والذى يظهر : أن الخطأ من قبل أبى بكر ابن عياش، فإنه كان صاحب كتاب ، وإذا حدث من حفظه أخطأ ، فالظاهر أن ابن أبى شيبة سمعه منه حالة تحديثه من كتابه ، والحسن بن عرفة سمعه منه حين حدث من حفظه، وعليه ترجح كونه من حديث عمر ، والذى يقوى هذا :

ما أخرجه ابن أبى شيبة (٢٣٨٧) عن هشيم عن حصين عن أبى وائل عن الأسود ابن يزيد عن عمر به وهنا مسألة أخرى وهى :

....

مخالفة حصين لعاصم ، حيث أرسله عاصم – وهو ابن بهدلة – ووصله حصين بذكر الأسود ، والقول قول حصين لأمرين :

١ – أن حصيناً هذا هو ابن عبد الرحمن ... ثقة ، ثم إن الراوى عنه هو هشيم وهو من أعلم الناس بحديثه – هذا إن سمعه هشيم فإنه مدلس .

٢ – أن عاصماً كان يختلف عليه فى زر وأبى وائل ، ومن كان هذا حاله يرجع عليه مثل حصين أو أقل منه .

وأخيراً ، فالحديث صحيح بمجموع طرقه .

٢٩- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا عبد الرزاق أنا الثورى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : أول من قدم الخطبة مروان ، فقام إليه رجل ، فقال :«يا مروان خالفتَ خالف الله بك » قال : يا فلان ، ترك ما هنالك

فقال أبو سعيد الخدرى : أما هذا فقد قضى ما عليه .

سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :

« من رأى منكراً فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان » .

---

٢٩ - رواه عبد الرزاق (٥٨٥/٣) ومن طريقه المؤمل - كما تراه - وأحمد (٥٤،٤٩،١٠/٣) وابن أبي شيبة (   ) وعنه مسلم (٦٩/١) والنسائى (٥٠٠٩،٥٠٠٨) وأبو داود (١١٤٠) وابن ماجه (٤٠١٣،١٢٧٥) وابن عبد البر فى التمهيد (٢٦٠/١٠) من طريق قيس بإسناده به .

● وقد ورد الحديث من طرق أُخَر عن أبى سعيد رضى الله عنه ، منهما ما :

أخرجه أحمد (٥٣،٥٢،١٠/٣) ومسلم (٦٩/١) وأبو داود (١١٤٠) وابن ماجه فى سننه (٤٠١٣،١٢٧٥) وابن عبد البر فى التمهيد (٢٦٠،٢٥٩/١٠) من طريق إسماعيل بن رجاء عن أبيه عنه به .

قال أبو عبد الله الحداد :

● وقول طارق : (إن مروان أول ....) فيه نظر من نفس روايته لقول مروان : (تُرِكَ ما هنالك) يعنى أنه فعله غيره قبله من بنى أمية ! وقول أبى سعيد - رضى الله عنه - أتبعه بالعمل فقد صح أنه نصح مروان وانظر التمهيد (٢٥٤/١٠-٢٦١) ، ولم أقف على تعيين الناصح الأول .

● وليس فيه أن النصح كان على ملأ ، ولو كان كذلك لكان خلاف السنة لقوله صلى الله عليه وسلم : (من أراد أن ينصح لذي سلطان فلا يبده علانية ، ولكن يأخذ بيده ، فيخلو به ، فإن قَبِل منه فذاك ، وإلا كان قد أدى الذى عليه) رواه أحمد وغيره (انظر السنة لابن أبى عاصم/١٠٩٦-١٠٩٨) .

٣٠- أخبرنا أحمد قال : سئل المؤمل عن الضحاك: « هل سمع من ابن عباس ؟ » فقال : « قد أدركه وما سمع منه ، وإنما أحاديثه المسندات عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس » .

---

٣٠ - أخرج ابن سعد فى الطبقات (٣٠١/٦) والعقيلى فى ضعفائه (٢١٨/٢) وابن حبان فى الثقات (٤٨٠/٦) وابن عدى فى ضعفائه (٩٥/٤) من طريق أبى داود عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال : الضحاك لم يلق ابن عباس إنما لقى سعيد بن جبير بالرّىّ فأخذ عنه التفسير .

قال أبو عبد الله الحداد :

وهذا إسناد صحيح ، وعبد الملك هو الهلالى صاحب سعيد بن جبير ، فثبت بهذا اتصال تفسير الضحاك عن ابن عباس - رضى الله عنهما - .

والضحاك بن مزاحم فيه مقال ، لكن روايته للتفسير مقبولة ، وذكر عن سفيان الثورى - رحمه الله تعالى - نحو ذلك (ابن عدى ٩٦/٤) .

● وبين قول المؤمل المطلق فى كل المسندات ، وقول عبد الملك المقيد بالتفسير فَرْق ، وحمل المطلق على المقيد أَوْلى .

٣١- أخبرنا أحمد قال : سئل المؤمل عن ميمون بن مهران فقال : قد روى عن ابن عباس .

وسئل المؤمل عن رفع الأيدى فى الصلاة ، قال المؤمل : « والرفع حسن برأيى » .

---

٣١ - قال أبو عبد الله الحداد :

● قال أبو طالب : قلت لأحمد بن حنبل - رحمه الله - ميمون بن مهران عن حكيم ابن حزام ؟

قال : لا ، من أين لقيه ؟ ، إنما يروى عن ابن عباس ، وابن عمر (رضى الله عنهم) انظر المراسيل للعلائى (ص : ٣٥٧) .

● ورفع الأيدى فى الصلاة متواتر، وخالف فيه أهل الرأى !، ولذلك صنف البخارى- رحمه الله تعالى- كتابه المفرد فيه .

والمراد منه ما سوى الرفع المقارن لتكبيرة الاستفتاح ، فإن هذه لا خلاف فيها .

٣٢- أخبرنا أحمد قال : سئل المؤمل وأنا أسمع عن الإيمان والإسلام « أواحدٌ هو ؟ » .

فقال : « الإسلام أعلى من الإيمان .

وأدار دائرة كبيرة وأخرى فى وسطها أصغر منها .

فقال : هذا الإيمان فى الإسلام ، وإذا عمل العبد بالإيمان فهو فى هذه ، وإذا عمل بالمعاصى خرج من هذه إلى هذه » .

---

٣٢ - قال أبو عبد الله الحداد :

هذه عقيدة أهل السنة وفيها حديث جبريل - عليه السلام - فى الإسلام ، والإيمان ، والإحسان .

وخلاف المعتزلة ، والخوارج ، والمرجئة لها معروف .

وانظر كتب السنة ، وكتب الإيمان لأبى عبيد ، وابن أبى شيبة ، وابن أبى عُمر ، وابن منده - رحمهم الله تعالى .

٣٣- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا المؤمل بن إسماعيل عن أبي عوانة ، قال : « أدركت الناس بالبصرة ولا يحلق قفاه إلا مخنث » .

---

٣٣ – قال أبو عبد الله الحداد :

إسناده حسن ، وأبو عوانه هو الوضّاح بن عبد اليشكرى الواسطى البزّار ثقة من أتباع التابعين مات سنة (١٧٦) .

وقوله : (الناس) يعنى التابعين، وقد أدرك الحسن، وابن سيرين هناك – رحمهم الله تعالى .

وفى حلق القفا محذور آخر وهو التشبه بالمجوس .

وحلق القفا من غير حجامة أو حلق للرأس أو ضرورة – قد فشا بين الناس من باب ما يسمونه بالنظافة ، كما فشا فيهم غيره كما قال الله تعالى : ﴿ يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ﴾ .

فلو اهتموا بنظافة قلوبهم كما تأنّقوا فى ثيابهم ؟!

ولو اهتموا بدينهم كما اهتموا لدنياهم ؟!

٣٤- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا أبو داود ثنا المبارك عن الحسن « أنه كره أن يزن بالشعير » .

---

٣٤ - قال أبو عبد الله الحداد :

ضعيف : المبارك بن فضالة يدلس عن الحسن البصرى - رحمه الله تعالى - .

حديث

مُوسَى بن عَامر المُرِّى .

٣٥- أخبرنا أحمد ثنا أبو عامر موسى بن عامر المرى ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عَمْرو عن الزهرى عن مجمع بن جارية عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يَقْتُلُ ابنُ مريم الدجالَ بباب لُدٍّ » .

---

٣٥ - ضعيف وله شاهد صحيح :

وهذا سند ضعيف فيه علتان :

١ - الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية وقد عنعن .

٢ - كونه معضلاً.

وقد خولف الوليد فيه ، خالفه محمد بن مصعب ، وبهلول بن حكيم .

● فرواه محمد بن مصعب عن الأوزاعى عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الأنصارى عن عبد الرحمن بن يزيد عن عمه مجمع.

أخرجه أحمد (٣/٤٢٠) .

● ورواه بهلول بن حكيم عن الأوزاعى عن الزهرى عن عبيد الله عن عبد الرحمن ، إلا أنه لم يذكر « مجمعاً » .

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٧٨) هكذا فليحرر فلعله سقط من النشرة ذكر «مجمع» .

وكلاهما ضعيف :

● محمد بن مصعب فيه مقال ، وله ما ينكر ، ثم إنه يقلب الأسانيد ، ويوصل المرسل ، وروايته عن الأوزاعى فيها مقال .

● وبهلول بن حكيم مجهول.

إلا أنه قد تابعهم على ذلك جمع من الثقات فرووه عن الزهرى به .

= ● وهذه طرق الرواة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عمه مجمع بن جارية .

١ - الليث عنه :

أ - هاشم بن قاسم عنه : رواه أحمد (٣/٤٢٠) عنه .

ب- قتيبة بن سعيد عنه : رواه الترمذى (٢٢٤٤) عنه وصححه .

جـ- عبد الله بن صالح أبو صالح عنه :

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/١٠٧٥) وابن عدى (   ) ومن طريقه البغوى فى شرح السنة (١٥/٤٢٦٧) عن مطلب بن شعيب الأزدى عنه .

د - يزيد بن موهب :

رواه ابن حبان (٨/٦٧٧٢ -الترتيب) عن محمد بن الحسن بن قتيبة عنه .

٢ - ابن عيينة عنه :

أ - أحمد (٣/٤٢٠) عنه .

ب- الحميدى عنه فى مسنده (٨٢٨) ومن طريقه الطبرانى فى الكبير (١٠٧٧) به .

٣ - زمعة بن صالح عنه :

أ - الطيالسى :

● يونس بن حبيب - راوية المسند - عنه مسند الطيالسى (١٢٢٧).

● عبد الله بن عمران الأصبهانى عنه :

رواه الطبرانى فى الكبير (١٠٧٩) عن عبد الرحمن بن سلم الرازى عنه .

٤ - عبد الرحمن بن إسحاق عنه :

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/١٠٨٠) من طريق وهب بن بقية عن خالد عنه .

٥ - عقيل بن خالد عنه :

سلامة بن روح عنه :

= أخرجه الطبرانى (١٩/١٠٨١) وأبو عمرو الدانى فى كتابه « السنن الواردة فى الفتن » (٦٨٩) من طريق محمد بن عزيز الأيلى عنه به .

هكذا رواه هؤلاء الجماعة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن ابن يزيد عن مجمع .

وخالفهم معمر فرواه عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن يزيد عن مجمع .

أخرجه أحمد (٣/٤٢٠) (٤/٢٢٦، ٣٩٠) والطبرانى فى الكبير (١٩/١٠٧٦) من رواية عبد الرزاق به .

هذا : والحديث مداره على عبيد الله بن عبد الله ، ويقال عبد الله بن عبيد الله ، ولا يعرف ، ما روى عنه غير الزهرى .

لكن للحديث شاهد من حديث النواس بن سمعان ، وعائشة رضى الله عنهما .

● حديث النواس - بسياق مطول - رضى الله عنه :

أخرجه مسلم (٢٢٥٠-٢٢٥٥) وأبو داود (٤٣٤١) وابن ماجه (٤٠٧٥) من طريق ابن جابر عن يحيى بن جابر الطائى عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عنه به .

● حديث عائشة رضى الله عنها :

أخرجه أحمد (٦/٧٥) من طريق ذكوان أبى صالح عنها به .

وذكره الهيثمى فى المجمع (٧/٣٣٨) وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير الحضرمى بن لاحق وهو ثقة .

٣٦- أخبرنا أحمد ثنا أبو عامر ثنا الوليد عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله ابن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا ملك عتيق العرب ، وعتيق الروم كانت الملاحم على أيديهما » .

---

٣٦ – إسناده ضعيف :

رواه الذهبى فى معجم شيوخه (٦٥٨/١٣٦/١) بسنده إلى هذه النسخة به .

وأعله بابن لهيعة .

● والحديث ذكره الهيثمى فى المجمع (٣٢١/٧) وقال :

رواه الطبرانى ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف ، محمد بن سفيان الراوى عنه لم أعرفه ا.هـ .

قلت : لكن محمد بن سفيان ، قد توبع ، تابعه الوليد بن مسلم كما ترى ها هنا .

٣٧- أخبرنا أحمد ثنا أبو عامر ثنا الوليد ثنا ابن لهيعة عن كعب بن علقمة حدثنى حسان بن كريب سمعت أبا النجم يقول : سمعت أبا ذر يقول : إنه سمع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول : « سيكون بمصر رجل من بنى أمية أخنس يلى سلطانا ثم غلب عليه أو ينزع منه فيفر إلى الروم فيأتى بهم إلى الاسكندرية فيقاتل أهل الإسلام بها فذلك أول الملاحم » .

---

٣٧ – إسناد ضعيف .

أخرجه الخرائطى (   ) ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخه (٣٩٢/٤/ق) من طريق موسى بن عامر عن الوليد به .

وقد خولف موسى ، خالفه محمد بن أسد الخشنى – وهو أحد أركان الحديث – فلم يذكر أبا لنجم :

أخرج الرويانى فى مسنده (كما فى تاريخ ابن عساكر ٣٩٢/٤/ق) ومن طريقه ابن عساكر (٣٩٢/٤/ق) عن محمد بن إسحاق أنا محمد بن أسد الخشنى نا الوليد بن مسلم نا ابن لهيعة عن كعب بن علقمة ثنى حسان بن كريب قال سمعت أبا ذر رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره .

هذا وقد توبع موسى على ذكر أبى النجم تابعه كامل بن طلحة فيما رواه عن ابن لهيعة . قال الطبرانى فى الأوسط (٢٣٦/٢/ق – زوائد المعجمين) ثنا موسى بن هارون ثنا كامل بن طلحة ثنا ابن لهيعة عن كعب بن علقمة سمعت أبا النجم أنه سمع أبا ذر يقول: فذكره .

قال الطبرانى : لا يروى عن أبى ذر إلا بهذا الإسناد وتفرد به ابن لهيعة .

فالذى ظهر أن ذكر أبى النجم هو المحفوظ ، ومع كونه محفوظاً فهو معلول .

قال ابن يونس فى تاريخه (كما فى تاريخ ابن عساكر ٣٩٢/٤/ق) : أبو النجم عن أبى ذر معلول .

وذكر الحديث الهيثمى فى المجمع (٣١٨/٧) وأعله بابن لهيعة ، وأبى النجم . =

....

= **تنبيه :**

طريق الطبرانى ليس فيه ذكر « حسان بن كريب » والظاهر أنه سقط من الناسخ ، ويدل على ذلك أمران :

١ - قول الطبرانى عقب الحديث ، ومعروف أن الحديث لا يروى إلا من طريق حسان :

٢ - أن الهيثمى حينما أعل الحديث لم يذكر الانقطاع علة .

٣٨- أخبرنا أحمد ثنا أبو عامر ثنا الوليد ثنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي سلمة عن نافع بن جبير عن ابن عباس أن مسيلمة قدم في جيش عظيم حتى نزل في نخل أبيه الحارث بناحية المدينة فبلغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه يقول : إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته ، فخرج إليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومعه ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري، ليس معه غيره - وفي يده جريدة ، حتى وقف عليه ، فقال له : « أنت الذي تقول كذا وكذا ، لو سألتني هذه ما أعطيتك » - ودفع شيئاً من الأرض - « ولئن أدبرت ليعقرنك الله ، وهذا ثابت يجيبك عني ، وإني لأحسبك الذي رأيتُ » قال ابن عباس : فطلبتُ رؤيا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذه فحدثني أبو هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « رأيت كأن في يدي سوارين من ذهب ، فأهمني شأنهما ، فأوحي إليّ « أن انفخهما » فنفختهما، فطارا، فأولتُها كذَّابين يخرجان من بعدي : العنسي، صاحب صنعاء، ومسيلمة صاحب اليمامة » .

٣٨- إسناده ضعيف وهو صحيح :

وهذا سند ضعيف فيه علتان :

١ - الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية .

٢ - ابن لهيعة فيه مقال مشهور .

وأبو سلمة هو : عبد الله بن رافع المصري وثقه أبو زرعة كما قال ابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقد توبع :

● تابعه عبد الله بن أبي حسين :

أخرجه البخاري (٣٦٢١،٤٣٧٣،٤٣٧٤ -فتح) ومسلم (١٧٨٠،١٧٨١) والترمذي (٢٢٩٢) من طريق شعيب عنه عن نافع به .

وقد توبع نافع كذلك ، تابعه عبيد الله بن عبد الله :

أخرجه البخاري (٤٣٧٩ - فتح) وأحمد (٢٦٣/١) من طريق صالح عنه به مقتصراً =

....

= على الرؤيا .

● الحديث أصله لأبى هريرة ، أخذه عنه ابن عباس وأرسله ؛ لذا عندما ذكر الحديث ابن عساكر فى أطرافه جعله من مسندأبى هريرة ووافقه على ذلك ابن حجر .

وعليه فالحديث له ثلاث طرق عن أبى هريرة رضى الله عنه :

١ - أبو سلمة عنه :

أخرجه أحمد (٣٤٤،٣٣٨/٢) وابن ماجه (٣٩٢٢) من طريق محمد بن عمرو عنه به مقتصراً على الرؤيا .

٢ - همام بن منبه عنه :

أخرجه أحمد (٣١٩/٢) والبخارى (٧٠٣٧،٤٣٧٥ - فتح) ومسلم (١٧٨١) من طريق معمر عنه به .

٣ - ابن عباس .

فقد قال ابن عباس فى نهاية الحديث :

فسألت عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى أبو هريرة : فذكره .

وكما فى البخارى (٧٠٣٤،٧٠٣٣،٤٣٧٨) قال ابن عباس : ذكر لى فذكره ...

٣٩ – أخبرنا أحمد ثنا أبو عامر ثنا الوليد أخبرني شيبان عن ليث عن بشر عن أنس بن مالك سمعتُ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول : « بين يدى الدجال ، نيف وسبعون دجالاً » .

٣٩- منكر :

أخرجه أبو يعلى (٣٣٦/٧ – المجمع) من طريق ليث بن أبى سليم به .

وهذا سند ضعيف فيه ثلاث علل :

١ – الوليد هو ابن مسلم ، يدلس تدليس التسوية ، لم يصرح بالتحديث إلا عن شيخه .

٢ – ليث هو ابن أبى سليم ضعيف لسوء حفظه .

٣ – بشر هو ابن دينار : ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يروى عن أنس بن مالك ، روى عنه ليث بن أبى سليم ومحمد بن عثمان .

وابن حبان متساهل فى التوثيق خاصة لمن هو فى هذه الطبقة .

والحديث ضعفه ابن حجر فى الفتح (٨٧/١٣) والهيثمى فى المجمع (٣٣٦/٧) .

وقد روى نحوه عن ابن عمرو رضى الله عنه ولفظه :

« لا تقوم الساعة حتى يخرج سبعون كذابا » .

قال الهيثمى فى المجمع (٣٣٦/٧) : رواه الطبرانى وفيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى . وهو ضعيف .

قلت : وذكر السبعين منكر لمخالفته ما فى الصحيح :

● أخرج البخارى (٧١٢١ – فتح) من حديث أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة ، دعوتهما واحدة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله ... » الحديث بطوله .

● وأخرج أحمد فى مسنده (٣٩٦/٥) من حديث حذيفة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سيكون فى أمتى كذابون دجالون سبعة وعشرون، -[منهم] =

....

= أربع نسوة ، وإنى خاتم النبيين لا نبى بعدى» .

قال ابن حجر فى الفتح (٨٧/١٣) : إسناده جيد .

فائدة : قال ابن حجر فى الفتح (٨٧/١٣) :

وهو محمول – يعنى حديث أنس الذى نحن بصدده – إن ثبت على المبالغة فى الكثرة لا على التحديد ، وأما التحرير : ففيما أخرجه أحمد عن حذيفة بسند جيد « فى أمتى كذابون دجالون سبعة وعشرون منهم أربع نسوة ، وإنى خاتم النبيين لا نبى بعدى » . قال : وهذا يدل على أن رواية الثلاثين بالجزم على طريق جبر الكسر .

قال أبو عبد الله الحداد :

تنبيـه :

العدد المقيد ها هنا بوصف الدجالين الذين يزعمون النبوة ، أما الذين يزعمون غير النبوة فكثير ، منهم من يزعم أنه المهدى أو أنه المجدِّد على رأس المائة أو نحو ذلك .

وفى ذلك قال مالك – رحمه الله – فى محمد بن إسحاق بسبب ميله للقدرية (هو أحد الدجاجلة).

فحينئذ هم أكثر من السبعين يقيناً ، وإنما ذُكِر السبعون إرادة الكثرة كما هو معلوم عند العرب وكما فى قوله تعالى ﴿ **إن تستغفر لهم سبعين مرة** ﴾ .

٤٠- أخبرنا أحمد ثنا أبو عامر ثنا الوليد حدثنى مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبى هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « على أنقاب المدينة ملائكة ، لا يدخلها الدجال ، ولا الطاعون » .

٤٠- أخرجه مالك فى الموطأ (٨٩٢) .

ومن هذا الوجه : أخرجه أحمد (٢/٢٣٧،٣٧٥) والبخارى (١٨٨٠ - فتح) ومسلم (١٠٠٥) والبغوى فى شرح السنة (٧/٣٢٥) من طريق نعيم به .

٤١- أخبرنا أحمد ثنا أبو عامر ثنا الوليد ثنا أبو عمرو عن إسحاق بن عبد الله ابن أبى طلحة حدثنى أنس - رضى الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ، ليس نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة صافين تحرسها ، فينزل بالسبخة فترجف المدينة ثلاث رجفات ، يخرج إليه منها كل كافر ، ومنافق » .

٤١- أخرجه البخارى (١٨٨١ - فتح) ومن طريقه البغوى فى شرح السنة (٢٠٢٢/٧) ومسلم (٢٢٦٥) من طريق الوليد به .

وقد توبع الوليد ، تابعه عمر بن عبد الواحد :

رواه إسحاق بن إبراهيم (--) وعنه النسائى فى الكبرى (٤١٦٧/٣) عنه به .

● والمراد بالسبخة التى ينزلها الدجال هى سبخة الجُرُف :

أخرج ابن أبى شيبة (--) وعنه مسلم فى صحيحه (٢٢٦٦) من طريق حماد ابن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فذكر نحوه غير أنه قال : فيأتى سبخة الجُرُف فيضرب رِوَاقَهُ . وقال : فيخرج إليه كل منافق ومنافقة .

● ورواه ابن عساكر فى ترجمة أحمد بن عبد الله السلمى من هذه النسخة (المختصر ١٤٧/٣) .

« آخر الجزء »

الحمد لله وحده ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، حسبنا الله ونعم الوكيل .

« سمعه على الشيخ أبى محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبى اليسر سماعه من أبى الطاهر الخشوعى بقراءة الوجيه السسينى جماعة ، منهم أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز فى الرابعة من عمره وآخرون وصح يوم الإثنين رابع عشر ربيع الآخر سنة ٦٧١ .

وسمعه على أبى عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز بحضوره قراءة نقلا ، وأجاز به من أبى اليسر بقراءة كاتب السماع عبد الرحيم بن الحسين العراقى نور الدين على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى ، وآخرون . وصح فى سنة ٧٥٤ بدمشق .

وسمعه على الحافظين أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى ، وأبى الحسن على بن أبى الهيثمى بسندها قراءة ، بقراءة الشريف تقى الدين محمد ابن أحمد بن على الفاسى أخوه عبد اللطيف وشرف الدين يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم الأطفيحى وابنه أحمد وعبد الرحيم بن محمد بن أبى بكر الهيثمى ، وأبو الفتح محمد بن عمر بن أبى بكر السرابيسى ، وكتب فى الأصل ، من خطه يخص الحافظ تقى الدين القلقشندى ومنه نقلت وغيرهم ، وصح يوم الأحد تاسع عشر ربيع الأول سنة ٧٩٨ بقرية لمستيفا بالصحراء ، وأجازا .

وسمعه على الحافظين أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى ، وأبى الحسن على بن أبى بكر الهيثمى ، بسندهما بقراءة أحمد بن على بن حجر ، وكتب فى الأصل أبو بكر بن أحمد بن عبد الله بن الملبس المصرى ، وسفيان بن محمد ابن محمد بن محمد بن محمد بن حجر وغيرهما ، وصح فى الخامس والعشرين

من ذى الحجة سنة ٧٩٦ وأجازا .

* * *

بعون الله تعالى قد تم نسخ هذا الجزء فى يوم السبت الموافق ١٦ جمادى الأولى من سنة ١٣٥١ هجرية على صاحبها أفضل سلام ، وأزكى تحية ، ١٧/سبتمبر من سنة ١٩٣٢ ميلادية بقلم راجى عفو المتين محمود عبد اللطيف فخر الدين نقلاً من النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت نمرة (١٥٥٨ حديث) على نفقة دار الكتب المصرية العامرة وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

تم

* * *

الفهـــارس

١ - الآيـات

﴿ ما أفاء الله على رسوله ... ﴾ الآية [الحشر (٧)] (٢٢) .

٢ - الأحاديث والموقوفات

- أدركت الناس بالبصرة ، ولا يحلق قفاه إلا مخنث (٣٣) (أبو عوانة) .
- إذا ملك عتيق العرب ، وعتيق الروم كانت الملاحم على أيديهما (٣٦) .
- أمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شملة (٥) .
- أنت الذى تقول كذا ، وكذا ، لو سألتنى هذه ما أعطيتك (٣٨) .
- إن الله عز وجل وعدنى أن يدخل الجنة (٧) .
- إن من الشعر حكمة (٨،٩،١٠) .
- أيما رجل دخل على أخيه المسلم (٣) .
- بين يدى الدجال نيف وسبعون دجالاً (٣٩) .
- تبسمك فى وجه أخيك صدقة (٢٤) .
- ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة (١١) .
- حُبب إلى النساء ، والطيب ، ...(١٧) .
- رأيت كأن فى يدى سوارين من ذهب (٣٨) .
- زاهر باديتنا ، ونحن حاضروه (١٢) .
- السلام اسم من أسماء الله وضعه فى الأرض (١٥) .
- صنفان لا تنالهما شفاعتى (٦) .

- في كل إشارة في الصلاة عشر حسنات (٢٦) .
- كان صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة يقول : سبحانك اللهم وبحمدك . (٢٨) .
- كان للنبي صلى الله عليه وسلم صديق في البادية يقال له (١٢) .
- كان صلى الله عليه وسلم يكرهه يعني السدل (١٤) .
- كل مسكر حرام (١٦) .
- لكنك عند الله لست بكاسد (١٢) .
- لو سألتني هذه ما أعطيتك (٣٦) .
- ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال ، إلا مكة والمدينة (٤١) .
- لئن أدبرت ليعقرنك الله (٣٨) .
- لئن عشت لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب (١٣) .
- ما كان خلق أبغض إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب (٢٥) .
- من أقال أخاه أقاله الله عثرته (١) .
- من ألقى جلباب الحياء ، فلا غيبة له (٢٧) .
- من تربص بالطعام أربعين يوماً (٢١) .
- من رأى منكراً فليغيره بيده (٢٩) .
- من يشترى مني العبد ؟ (١٢) .
- نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل (١٨) .
- لا يحتكر إلا خاطىء (١٩) ، (٢٠) .
- يا سلمان ، أيما رجل دخل على أخيه المسلم (٣) .
- يقتل ابنُ مريم الدجال بباب لُدّ (٣٥) .
- يقول ابن آدم : مالي مالي (٤) .

٣ – الفوائد

- أحاديث الضحاك المسندات عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (٣٠) .
- إذا عمل العبد بالمعاصى خرج من الإيمان إلى الإسلام (٣٢) .
- الإسلام أعلى من الإيمان (٣٢) .
- رفع الأيدى فى الصلاة حسن (٣١) .
- الضحاك أدرك ابن عباس ، ولم يسمع منه (٣٠) .
- ميمون بن مهران روى عن ابن عباس (٣١) .
- قال المؤمل : لما اختلط رواد بن الجراح رفع حديث [من ألقى جلباب الحياء ، فلا غيبة له] ودلسوا عليه .
- وقد حدث رواد المؤمل هذا الحديث من خمسين سنة ٢٧ .

٤ – الأعلام

« الكنى »

- أبو عبيدة بن عبد الله (١٤) .
- أبو العلاء (٦) .
- أبو عمرو (٣٥،٤٠) .
- أبو عوانة (٢٣،٣٣) .
- أبو غالب (٦) .
- أبو غسان (٢٦) .
- أبو قبيل (٣٤) .
- أبو المتوكل الناجى (٢٨) .
- أبو هريرة (٢،١١،١٥،٣٥،٣٨،٤٠) رضى الله عنه .
- أبو اليمان الهوزنى (٧) .

من نسب إلى أبيه

- ابن أبجر (٢٢) هو عبد الملك بن سعيد بن حيان .
- ابن أبى أويس (٩) .
- ابن أبى مليكة (٢٥) .